صحيفة عبرية تقر بالهزيمة خلال حرب إيران 4

هل اقترينا من نهاية حرب غزة؟ 5

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 2 تموز 2025 العدد 3628 السنة السادسة عشرة

بدفع من أجهزة استخبارية خارجية

شخصيات سياسية مأجورة تحقن المجتمع العراقي بسموم الفرقة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

بالتزامن مع حلول شهر محرم الحرام وأيام عاشوراء، بدأت بعض الأطراف السياسية والشخصيات المأزومة بتصدير خطابات طائفية، تحاول من خلالها اشعال فتنة بين مكونات الشعب العراقي، إذ تصدرت التدوينات الطائفية التي تخرج من بعض سياسيي المكون السُني، وسائل التواصل الاجتماعي، وسط تحذيرات من ارتداداتها السلبية على المجتمع من خلال زيادة الاحتقان الطائفي وتهديد السلم الأهلي، الأمر الذي يتطلب موقفاً حكومياً يمنع مثل هذه التصريحات ويحاسب عليها.

وعاد الخطاب الطائفي مجدداً مع قرب موعد الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها نهاية العام الحالي، إذ تحاول بعض الأطراف، العزف على وتر الطائفية لكسب ود الجماهير السُنية وتحقيق نتائج توصله الى مجلس النواب، سيما بعد فشل هذه الأطراف والشخصيات في تحقيق قبول بين المجتمع، وبالتالي تعمل على إعادة تدوير نفسه عبر الشعارات الطائفية حتى وان كانت على حساب أمن واستقرار البلاد.

مراقبون يرون، ان ارتفاع الخطاب الطائفي خلال هذه الأيام، سيما مع أيام عاشوراء أمر بات معروفاً، إذ توجد جهات سياسية ومدونون يكرسون وقتهم من أجل إثارة المشاكل وخلق أجواء مشحونة في محاولة منهم لجر الشيعة الى صراع، يتم تسويقه واستخدامه ضد اتباع أهل البيت، مشيرين الى ان هذه الأساليب باتت مكشوفة ومعروفة لأغلب المواطنين العراقيين، وان السياسيين والمدونين الذين يثيرون الطائفية مشخصون ومعروفون.

المتتبع لوسائل التواصل الاجتماعي، سيرى بوضوح كمية التدوينات التحريضية ضد الشيعة، التي تتعرّض لمعتقداتهم ومقدساتهم، ووصل البعض في تجاوزه الى شتم المراجع والرموز الدينية والطعن بالأعراض، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول هل هذا التوجه ممنهج ومقصود، أم ان هناك احتقاناً طائفياً فعلياً داخل العراق، ويحاول البعض استغلاله لتحقيق غايات ومكاسب سياسية وانتخابية؟».

ويقول المحلل السياسي عدنان الكناني لـ«المراقب العراقي»، إنه «عندما ترى عودة التصريحات الطائفية في العراق، فأن هناك تدخلاً خارجياً، وهناك أجهزة مخابراتية تريد ان تجد لها موطئ قدم داخل الأراضي العراقية».

وأضاف الكناني: أن «هذه الجهات استنفدت كل أوراقها والآن تريد ان تلعب على الورقة الطائفية سيما مع حلول شهر محرم الحرام، والذي يعتبر من الأشهر الحزينة على قلوب الشيعة وعامة الشعب العراقي ما عدا المأزومين».

وأشار الى ان «مشاعر العراقيين وخصوصاً الشيعة نوعاً ما متأججة بسبب ما حدث في لبنان واغتيال الشهيد القائد سيد المقاومة حسن نصر الله، وما يحدث في غزة واليمن، وأخيراً العدوان الصهيوني ضد الجمهورية»، منوهاً الى ان «معسكر الشر كشف عن نفسه اليوم مع ارتفاع الاعتداءات الصهيونية والأمريكية في المنطقة».

وأوضح الكناني: ان «دول الاستكبار تريد تهيئة الأوضاع في العراق لمخطط الشرق الأوسط الجديد سيئ الصيت، فهي تريد اشغال الشباب العراقي في أمور جانبية وتبعده عن دينه ومعتقده».

الدور الحكومي واللجان المشكلة المخصصة لمعالجة مثل هذه الحالات، مازالت ضعيفة ودورها يكاد يكون محدوداً جداً، فهناك مساحة واسعة أعطيت لبعض السياسيين والمدونين المحسوبين على المكون السُني، والسماح لهم بالإساءة لأكبر مكون في العراق، دون ان تتخذ الحكومة أية إجراءات ضد هذه الشخصيات، فيما تضيّق الخناق على الشخصيات الشيعية، وبمجرد ان يثار حديث عنهم في وسائل التواصل، تسارع الأجهزة الأمنية الى اعتقالهم ومحاسبتهم، الأمر الذي دعا مدونين آخرين الى انتهاج الموضوعية في تطبيق القانون.

الحراك الانتخابي يغلق بوابة البرلمان بـ«الشمع الأحمر»

المراقب العراقي/ سيف الشمري ...

أدار أعضاء مجلس النواب ظهورهم لجلسات البرلمان، منذ أشهر عدة، وذلك بالتزامن مع قرب موعد إجراء الانتخابات النيابية الذي حددته الحكومة في نهاية السنة الحالية، وعليه فإن الجميع اليوم ذهب نحو ترتيب أوراقه الانتخابية وتحالفاته والبحث عن الكفة الأقوى لخوض غمار هذه المنافسة، وهذا ما انعكس بالسلب على أداء المجلس الذي بات شبه معطل.

وما تزال العديد من القوانين المهمة تنتظر التصويت عليها في مقدمتها جداول قانون الموازنة التي ترتبط بشكل مباشر بقوت المواطن العراقي الذي بات اليوم يتساءل عن مصيرها على الرغم من مرور أكثر من نصف السنة، ولم يتبقَ سوى أشهر قليلة لنهاية العام الجاري، وأيضا قانون الحشد الشعبي الذي عُطل هو الآخر نتيجة الخلافات السياسية التي حالت دون إكمال التصويت عليه رغم قراءته قراءة أولى، لكن المساومات منعت المضي في إنهاء التصويت عليه، بالإضافة إلى وجود قوانين أخرى معطلة منذ سنوات منها النفط والغاز وقانون المحكمة الاتحادية.

ويرى مراقبون أن تحديد موعد الانتخابات قد أنهى وبشكل فعلي عمل مجلس النواب كون الاهتمام الآن يتركز على الدعاية الانتخابية ومحاولة جمع أكبر قدر ممكن من المؤيدين...

تتمة 2

القطاع المصرفي يواصل السباحة في مستنقع الفشل

المراقب العراقي/ أحمد سعدون...

شهد القطاع المصرفي العراقي تحولات جذرية منذ عام ٢٠٠٣، فبعد عقود من سيطرة المصارف الحكومية ، فُتِح المجال واسعاً لإنشاء المصارف الخاصة التي تصاعد عددها من ١٧ إلى ٨٠ مصرفاً، بينها فروع لعدد من المصارف الأجنبية ، إلا أن أداء هذه المصارف لم يرتقِ الى مستوى التطلعات في دعم الاقتصاد الوطني ودفعَ عجلة التنمية المستدامة، وتحول وجودها إلى عبء على الدولة باعتبارها أدوات في أيدي النخب السياسية، لتحقيق مصالح فئوية وشخصية ضيقة، في المقابل تتجاهل دورها الأساسي في تمويل المشاريع وتقديم الخدمات المصرفية المعيارية للشركات والأفراد.

وفي الآونة الأخيرة شهد هذا القطاع تلكؤاً واضحا في توزيعِ رواتب الموظفين والقروض والتمويل حيث فرضَ فوائد فاحشة على المقترضين تثقل كاهل المواطن دون اتخاذ إجراءات تصحيحية من قبل البنك المركزي على الرغم من إعلان رئيس الوزراء اتخاذ إجراءات إصلاحية شاملة على هذا القطاع منذ تسنمه رئاسة الحكومة، إلا أنه على أرض الواقع لم يحصل شيء ملموس بل على العكس زادت هذه التعقيدات من بقاء معظم الكتلة النقدية خارج النظام المصرفي...

تتمة 3

النوارس في ذكرى تأسيسه يحلق في قلوب محبيه ومشجعيه

المراقب العراقي/صفاء الخفاجي...

جدد عشاق النوارس، حبهم وتشجيعهم للفريق، بالتزامن مع الذكرى السادسة والخمسين لتأسيس نادي الزوراء، على الرغم من النتائج السلبية التي رافقت مشواره خلال المواسم الماضية، التي لم تلبِ طموحات محبيه.

ويشير مدربون الى ان أسباب تراجع تحقيق الألقاب بالنسبة للنوارس كانت بسبب قلة الدعم المالي الذي عانى منه خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي جعل تعاقداته ليست بالمستوى المطلوب، فيما يرى آخرون، ان هذا التراجع يأتي بسبب سوء التخطيط والإدارة، وبين هذا وذاك، يبقى طموح محبي نادي الزوراء هو عودة فريقهم الى سكة الانتصارات والبطولات، ليتزعم أندية العراق مرة أخرى.

ومنذ تأسيسه وحتى اليوم، رفع النوارس شعار حصد الألقاب المحلية، وتشير الإحصائيات إلى فوزه بلقب الدوري (١٤) مرة، وكأس العراق (١٦) مرة، وكأس السوبر (٥) مرات...

تتمة ص6

الطيران يواجه أزمة معقدة بسبب تخبطات وزارة النقل

المراقب العراقي/يونس جلوب...

تعد اتفاقية IFC التي وقعتها الحكومة العراقية مع مؤسسة التمويل الدولية، والتي هي أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، واحدة من الاتفاقيات التي ستفتح الباب أمام التدخلات الخارجية في قطاع الطيران العراقي، لكون المطارات ستكون تحت تصرف هذه المؤسسة التي ستقوم بإحالة عدد كبير من الموظفين الى التقاعد وحرمان البقية الذين سيستمرون بالعمل فيها، من الحوافز التي تعد أبرز الحقوق التي ستكون على قائمة الإلغاء، تحت عنوان الإحالة الى الاستثمار.

وقال المهندس حسن عباس في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «مؤسسة التمويل الدولية، والتي هي أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي تصف نفسها بأنها أكبر مؤسسة إنمائية عالمية يتركز عملها على القطاع الخاص في بلدان الأسواق الصاعدة، وتعمل المؤسسة في أكثر من ١٠٠ بلد بأنحاء العالم، حيث تستخدم رؤوس أموالها وخبراتها ونفوذها، لتهيئة الأسواق وإيجاد الفرص في البلدان النامية، ولكن الحقيقة إن «اتفاقية IFC التي وقعتها مع الحكومة ستطيح بأرزاق عدد كبير من الموظفين»...

تتمة ص10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاربعاء 2 تموز 2025 العدد 3628 السنة السادسة عشرة

تشريع مؤجل وحملات مبكرة..

البرلمان يغلق أبوابه بوجه القوانين قبل اشهر من الانتخابات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

أدار أعضاء مجلس النواب ظهورهم لجلسات البرلمان، منذ أشهر عدة، وذلك بالتزامن مع قرب موعد إجراء الانتخابات النيابية الذي حددته الحكومة في نهاية السنة الحالية، وعليه فإن الجميع اليوم ذهب نحو ترتيب أوراقه الانتخابية وتحالفاته والبحث عن الكفة الأقوى لخوض غمار هذه المنافسة، وهذا ما انعكس بالسلب على أداء المجلس الذي بات شبه معطل.

وما تزال العديد من القوانين المهمة تنتظر التصويت عليها في مقدمتها جداول قانون الموازنة التي ترتبط بشكل مباشر بقوت المواطن العراقي الذي بات اليوم يتساءل عن مصيرها على الرغم من مرور أكثر من نصف السنة، ولم يتبقَ سوى أشهر قليلة لنهاية العام الجاري، وأيضا قانون الحشد الشعبي الذي عُطل هو الآخر نتيجة الخلافات السياسية التي حالت دون إكمال التصويت عليه رغم قراءته قراءة أولى، لكن المساومات منعت المضي في إنهاء التصويت عليه، بالإضافة إلى وجود قوانين أخرى معطلة منذ سنوات منها النفط والغاز وقانون المحكمة الاتحادية.

ويرى مراقبون أن تحديد موعد الانتخابات قد أنهى وبشكل فعلي عمل مجلس النواب كون الاهتمام الآن يتركز على الدعاية الانتخابية ومحاولة جمع أكبر قدر ممكن من المؤيدين، بمعنى أن عمل النواب الحاليين وحتى المرشحين انحسر نحو الجمهور لضمان حصولهم على مقاعد برلمانية في الدورة الجديدة.وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي سعيد البدري في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «تعطيل عمل مجلس النواب في فصله التشريعي الحالي وبالتزامن مع اقتراب موعد الانتخابات، يُعد تجاوزا على حقوق المواطن العراقي الذي ينتظر إقرار القوانين من قِبَل البرلمان خاصة جداول الموازنة وغيرها من التشريعات المهمة التي مضت على تأخيرها سنوات عدة».

وأضاف البدري أن «منطقة الشرق الأوسط وخاصة العراق تشهد ظروفا خطيرة وتطورات تحتاج إلى وجود مجلس النواب كممثل حقيقي ومدافع عن الشعب من خلال إصدار تشريعات تتناسب مع حجم الأزمة» مبينا أن «وجود البرلمان يعطي رسالة اطمئنان بأن هناك من يدافع عن الشعب وعن سيادة البلد».

وعلى الرغم من تحديد مواعيد عدة لجلسات نيابية لكنها لم تُكلل بالنجاح حيث أعاق النصاب القانوني عقدها وآخرها الجلسة الاستثنائية التي دعا لها جمع من النواب لمناقشة الاعتداءات الصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأيضا خرق الأجواء العراقية من قبل الكيان الصهيوني، لكنها أيضا فشلت في الانعقاد بسبب الحضور القليل، ما جعل الحاضرين أن يحولوها إلى جلسة تداولية لتقديم موقف عراقي رافض لتجاوزات الاحتلال الإسرائيلي.

ومن المؤمل أن تُجرى الانتخابات في شهر تشرين الثاني من العام الحالي، بعد أن حددت الحكومة العراقية هذا الموعد بناء على استعدادات المفوضية العليا التي بدورها أكدت جاهزيتها لإدارة هذه العملية.

دعوات نيابية لإبعاد الآراء السياسية عن عمل البرلمان

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الثلاثاء، بتمرير القوانين المعطلة في البرلمان، داعياً الى إبعاد الآراء السياسية عن عمل السلطة التشريعية.

وقال الموسوي إن «أكثر من ٢٠ مشروعا قانونيا مهددا بعدم الإقرار خلال الدورة البرلمانية الحالية، بسبب تصاعد الخلافات السياسية وغياب التوافق بين الكتل النيابية"، مبينا أن «التصويت على القوانين داخل مجلس النواب بات مرهونا بالتوافق السياسي، ومع غياب هذا التوافق تتعطل عملية التشريع وتُرحّل القوانين من دورة إلى أخرى».

وأضاف إن «عددا من القوانين المعطلة لا تحتاج سوى إلى التصويت، إلا أن الانقسامات الحادة بين القوى السياسية حالت دون تمريرها، مبيناً أن استمرار الخلافات يعطل العمل التشريعي بشكل كبير».

وأكد أن «المدة المتبقية من عمر الدورة البرلمانية الحالية قد لا تكون كافية لتمرير أكثر من قانونين أو ثلاثة، في ظل استمرار الانسداد السياسي وتأجيل الجلسات"، محذرا من "ترحيل أغلب التشريعات إلى الدورة المقبلة».

مفوضية الانتخابات تحذر المرشحين من الدعايات المبكرة

المراقب العراقي / بغداد

حذرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الثلاثاء، المرشحين للانتخابات من الإعلان المبكر عن أرقام وأسماء قوائمهم قبل المصادقة الرسمية من مجلس المفوضين، مبينة تشكيل لجنة مركزية لرصد المخالفين.

وقال مدير الفريق الإعلامي للمفوضية، عماد جميل، إن «تسليم البطاقات الانتخابية إلى المواطنين الجدد سيتم في شهر أيلول المقبل»، مشيرا إلى أن «جميع المواد اللوجستية ستصل منتصف شهر تموز الحالي، ومنها أجهزة الاقتراع، وهي عصب العملية الانتخابية، بعد تحديثها من ناحية البصمة وعدم ظهورها لبعض المواطنين، فضلاً عن أجهزة الكاميرات لأخذ صور شخصية لمن لا تظهر بصماتهم».

وأضاف أن «نسبة التسجيل والتحديث بلغت مليونين و١٥٥ ألف ناخب لغاية الـ ٢٠ من حزيران الماضي»، لافتا إلى أن «نسبة التحديث الحالية هي الأعلى في تأريخ مفوضية الانتخابات، مما سيرفع نسبة المشاركة إلى أكثر من ١٠٪».

وبين «نحذر جميع المرشحين للانتخابات من الإعلان المبكر عن أرقام وأسماء قوائمهم قبل المصادقة الرسمية من مجلس المفوضين»، مؤكدا أن «عقوبات المخالفين تصل إلى الاستبعاد من السباق الانتخابي».

وأردف أن «اللجنة الأمنية باشرت إعداد الخطة الأمنية، التي تتكوّن من لجان إدارية وأمنية وأمن سيبراني، فضلًا عن تشكيل لجنة مركزية لمتابعة ورصد الخروقات»، مبينًا أن «الرصد سيتم من قِبل الفرق الإعلامية في المحافظات، والتي يبلغ عددها ١٩ لجنة فرعية ستعمل على رصد واستلام الشكاوى ضد المخالفين».

قيادي في الإطار

ينفي وجود ضغوطات لتأجيل الانتخابات

المراقب العراقي / بغداد

أكد القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي، أمس الثلاثاء عدم وجود ضغوطات لتأجيل الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها نهاية العام الجاري.

وقال الفتلاوي «الحديث عن ضغط بعض الجهات على أطراف سياسية بهدف إعلان انسحابها من العملية الانتخابية لتأجيلها وبقاء الحكومة الحالي لفترة أطول في الرئاسة غير صحيح وغير وارد، والكل متفق على إجراء انتخابات مجلس النواب بموعدها دون أي تأجيل تحت أي ظرف».

وأشار إلى أن التوافق السياسي لا يزال قائمًا على ضرورة الالتزام بالمواعيد الدستورية، موضحاً أن هذه الانسحابات لا تحمل طابعًا عامًا ولا تُستخدم كأداة سياسية لتعطيل الانتخابات، بل إنها نابعة من قرارات داخلية تخص تلك الكتل ذاتها.

وأضاف: «انسحاب بعض الأطراف السياسية من الانتخابات له أسباب داخلية تتعلق بالكتلة نفسها، فنية وغيرها، ولا يمكن تأجيل العملية الانتخابية بسبب انسحاب بعض الأطراف السياسية. الأغلبية السياسية والشعبية ستكون مشاركة وبقوة بانتخاب البرلمان المقبل لأهميته».

تحالف سياسي يتهم داعش الإجرامي بقصف مطار كركوك

المراقب العراقي / بغداد

اتهم تحالف الفتح، أمس الثلاثاء، تنظيم داعش الإجرامي بمهاجمة مطار كركوك ومصفى بيجي، محذراً من جهات تسعى الى نشر الفوضى في البلاد.

وقال القيادي عدي عبد الهادي إن «تنظيم داعش فقد خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ أكثر من ١٩ من قياداته البارزة في قواطع كركوك وصلاح الدين، نتيجة جهد استخباري دقيق من مختلف التشكيلات الأمنية، إضافة إلى ضربات جوية نوعية»، مؤكداً أن «الهجوم الأخير يحمل بصمات خلية نائمة مرتبطة بالتنظيم وتحاول خلط الأوراق».

وأضاف عبد الهادي، أن «العملية لم تحقق أية نتائج تُذكر، ولم تُعطّل نشاط المطار أو تثير الذعر بين المواطنين، ما يؤكد فشلها»، مشدداً على أن «الأجهزة الأمنية قادرة على الوصول إلى الخيوط التي ستقود إلى اعتقال أفراد الخلية المنفذة».

وأشار إلى أن «تنظيم داعش يعيش لحظاته الأخيرة في تلك القواطع، ومحاولاته اليائسة لن تنجح في زعزعة الاستقرار الأمني».

أخبار امنية

المؤبد بحق تاجر مخدرات في ميسان

أكدت محكمة جنايات ميسان، صدور حكم بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات عن جريمة الإتجار بالمواد المخدرة، وضُبط بحوزة المدان ٩١٤ غراما من مادة الافيون المخدرة بقصد الاتجار بها وبيعها بين المتعاطين، وصدر الحكم بحقه استنادا لأحكام المادة ٢٧ / أولا من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧».

تحقيق حكومي موسع بأحداث مطار كركوك

أصدرت السلطات الأمنية في بغداد تعليمات فورية بتشكيل لجنة تحقيق خاصة للوقوف على تفاصيل الهجوم الصاروخي الذي استهدف مطار كركوك الدولي وعدداً من المنازل المجاورة، مساء أمس الأول، إذ باشرت اللجنة أعمالها ميدانياً وقامت بزيارة المواقع المستهدفة لجمع الأدلة وتحديد طبيعة المقذوفات المستخدمة، وتم رفع التقييم الأولي إلى الجهات المختصة في بغداد بانتظار نتائج التحقيق النهائية، التي تعتمد على جهود استخبارية لتحديد موقع إطلاق الصواريخ والجهة المنفذة.

الحشد الشعبي ينفذ عملية أمنية في وادي الرفيع

نفذت قوات الحشد الشعبي، عملية أمنية واسعة في محافظة كركوك، لتأمين أجواء شهر محرم الحرام، إذ شرعت قوة من فوج مغاوير اللواء ٦١ في قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة التابعة للحشد الشعبي، وبإسناد من اللواء ٤٢ في الجيش العراقي، بعملية أمنية في منطقة وادي الرفيع جنوب غربي محافظة كركوك، وجاءت هذه العملية ضمن الخطة الأمنية الخاصة بشهر محرم الحرام، وتهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وملاحقة بقايا العناصر الإرهابية التي تحاول التحرك في بعض المناطق الوعرة.

المراقب الاقتصادي

النفط

خام برنت	66،74 دولارا
الخام الأمريكي	65،11 دولارا

الدولار

البيع	142،000 دينار
الشراء	141،500 دينار

الفواكه والخضر

الطماطم	500 دينار	البطاطا	500 دينار
الباذنجان	500 دينار	التفاح	750 دينار

اللحوم

العجل	16000 دينار	الدجاج	3200 دينار
الغنم	20000 دينار	السمك	7000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 2 تموز 2025

العدد 3628 السنة السادسة عشرة

3

مؤسسات نقدية تدار بعقلية رجعية

القطاع المصرفي العراقي عقبة في طريق التنمية الاقتصادية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

شـهد القطـاع المـصرفي العراقـي تحـولات جذرية منذ عـام ٢٠٠٣، فبعد عقود من سـيطرة المصارف الحكوميـة ، فُتِـح المجال واسـعاً لإنشـاء المصارف الخاصة التي تَصاعد عددها من ١٧ إلى ٨٠ مصرفاً، بينهـا فروع لعدد من المصارف الأجنبية ، إلا أن أداء هذه المصارف لم يرتق الى مستوى التطلعات في دعم الاقتصـاد الوطني ودَفع عجلة التنمية المسـتدامة، وتحـول وجودهـا إلى عبء عـلى الدولـة باعتبارها أدوات في أيـدي النخب السياسـية، لتحقيق مصالح فئوية وشـخصية ضيقة، في المقابل تتجاهل دورها الأسـاسي في تمويـل المشـاريع وتقديـم الخدمـات المصرفية المعيارية للشركات والأفراد.

وفي الآونة الأخيرة شـهد هذا القطـاع تلكؤاً واضحا في توزيع رواتب الموظفين والقروض والتمويل حيث فرض فوائد فاحشـة عـلى المقترضـين تثقل كاهل المواطـن دون اتخـاذ إجراءات تصحيحيـة من قبل البنك المركـزي على الرغم من إعـلان رئيس الوزراء اتخاذ إجراءات إصلاحية شاملة على هذا القطاع منذ تسـنمه رئاسـة الحكومة، إلا أنه على أرض الواقع لم يحصل شيء ملمـوس بل على العكس زادت هذه التعقيـدات من بقـاء معظم الكتلـة النقدية خارج النظام المصرفي، وعدم تحولها إلى ودائع وحسـابات جارية من أجل توجيهها نحو الاستثمارات المُنتِجة، كما يجدر بأي مصرف في العالم.

كما أن هذه المصارف انغمسـت في ممارسات مالية مؤذية للاقتصاد من خلال المضاربة بأسعار الدولار لصلتها وقربها من الأحزاب السياسية، بالإضافة الى فرض رسـوم عاليةٍ على التحويلات المالية، وإصدار فواتير الاسـتيراد المُزوَّرة كما تم تورطها في غسـيل الأمـوال ودعـم الإرهاب وهـذا ما تم كشـفه خلال الحرب مع عصابات داعـش الإجرامية بأن الاخيرة استطاعت الاسـتفادة من البيئة المصرفية الفاسدة لنقل وتحويل الأموال من العراق وإليه عبر سلسـلة من الوسـائل أبرزهـا ما عُرف بشـبكة الراوي التي أُطيح بها عام ٢٠١٨.

ولازال القطاع المصرفي العراقي يفشـل في استقطاب أموال المواطنين رغم امتلاكه العشرات من المصارف الحكومية والأهلية بسـبب غياب الثقة والإجراءات المعقدة التي تتخذها المصـارف مما يُجبر المواطنين على اكتنـاز أموالهـم في المنازل أو تشـغيلها مقابل عمـولات ماليـة معينة لـدى أصحـاب صيرفات أو مسـتثمرين ، حيث يشير آخر التقارير الاقتصادية الى أن العملة النقدية خارج النظام المصرفي العراقي تقدر بـ٧٠ تريليون دينار .

مـن جانبه، أكد الباحث الاقتصادي قاسـم بلشـان في حديـث لـ«المراقب العراقـي»، أن القطاع المصرفي في العراق يعاني التخلف، وأدوات السياسـة النقدية في البـلاد لا تعمـل بصـورة صحيحـة» ، مضيفا أن «مسؤولي ملف القطاع المصرفي في الحكومة العراقية غـير مؤهلـين لإدارة هذا القطاع المهـم ولايمتلكون أي رؤيـة للتطوير مما انعكس سـلبا على الاقتصاد العراقي برمته .

وأكـد بلشـان ضرورة مواكبـة المصـارف العالميـة والاسـتفادة من الـدول الكبرى التـي لديها تجارب قريبـة عـلى واقعنا من خـلال الاعتماد عـلى رجال أكفاء لديهم بـاع طويل في إدارة السياسـة النقدية والابتعاد عـن المجاملات والمحاباة في إدارة هذا الملف الحيوي والمهم في بناء قدرات البلد الاقتصادية .

ومن المتوقع وبحسب مراقبين أن يستمر هذا التلكؤ ما لـم يتم إجـراء تحـولات جذرية وإعـادة هيكلة وإصلاح الاقتصاد وتطوير البنية التحتية المالية.

نائب: إيرادات المرور مجهولة ولا تذهب لخزينة الدولة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب ناظم الشـبلي، أمس الثلاثاء، ان وزارة المالية لا تعرف شـيئاً عن إيـرادات المرور العامة التـي تقدر بمليـارات الدنانير يوميا.

وقال الشـبلي: ان «إيـرادات المرور لا تذهـب الى خزينة الدولة أو لإصـلاح الطرق كما يعرف عنهـا، وانما مكانها مجهول ولا أحد يعرفه، حسب قوله».

ولفـت الشـبلي الى ان «هـذه الأموال تقـدر بـ٧٠٠ مليـار دينار مصيرها مجهول وغير خاضعة لرقابة الحكومة».

الاتصالات النيابية: شركة كورك ترفض تسديد ديونها لخزينة الدولة

المراقب العراقي/ بغداد

أكـدت لجنة الاتصـالات النيابيـة، أمـس الثلاثاء، ان شركـة كورك ترفض تسـديد ديونهـا لخزينة الدولة البالغة أكثر من مليار دولار.

وقال عضو اللجنة، النائب غسان العيداني، إن «هيأة الإعـلام والاتصـالات اتخـذت جملـة من الإجـراءات القانونيـة بحق شركة كورك، من بينها إيقاف خدمة الربط البيني، إضافة إلى حجز أموال الشركة المنقولة وغير المنقولة».

وأضاف العيداني: أن «شركة كورك ترفض حتى الآن تسـوية ديونها البالغة مليارًا وربع المليار دولار، مما يعيـق حل المشـكلات القائمـة معها»، مشـيرًا إلى أن «تسوية النزاعات مرتبطة بتسديد الشركة ما بذمتها من ديون لصالح خزينة الدولة».

وتابـع: أن «شركـة كـورك مسـتمرة في المماطلـة وعـدم دفع المسـتحقات، وهو ما دفع هيـأة الإعلام والاتصـالات إلى اتخـاذ قـرار حجـز أمـوال الشركـة المنقولة وغير المنقولة لحين إنهاء ملف الديون».

لجنة برلمانية: ملف عقارات الدولة فيه تلاعب كبير وخطير

المراقب العراقي/ بغداد

كشـف رئيـس لجنـة الحفـاظ على أملاك الدولـة النيابية، أمير المعمـوري، أمـس الثلاثـاء، عن وجـود تلاعـب كبـير وخطير في ملف عقارات الدولة.

وقـال المعمـوري: إن «هنـاك عقـارات تابعة للدولـة في بعض المحافظـات بيعت بــ١٧ مليون دينـار فقـط، كمـا ان هنـاك شركات لا تمتلـك ٦ ملايين دينار عراقـي أحيلـت لهـا مشـاريع بـ٦٠٠ مليون دينار».

وأضـاف المعمـوري: ان «هنـاك شركات بريطانيـة تعمـل في العـراق، وهـي واجهـة لمافيات وجهـات سياسـية وأحـزاب»، مسـتدركاً بالقـول: ان «هنـاك أراضي تحـال الى مقاولـين بشـكل حـصري وبالمبالـغ التي يريدونها».

ولفـت المعمـوري الى ان «هنـاك خمسـة دوانـم تابعـة لزوجـة المجـرم عبـد حمـود الـذي كان يعمل بالنظام السـابق، قُسمت وبيعت من جهة مجهولة».

النفط تؤكد استمرار الإنتاج في مصفى بيجي دون توقف

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة النفط العراقية، أمس الثلاثاء، اسـتمرار عمليات الإنتاج في مصفى «الصمـود» بقضاء بيجـي بمحافظة صلاح الدين، وذلك عقـب تعرضه لهجوم بطائرة مسيرة.

وأوضحـت الوزارة في بيان، أن «النشـاطات الإنتاجيـة لمصفى الصمود في بيجي مستمرة ولا يوجد أي توقف لها»، مشيرة إلى أن «المصفى لم يتعرض لأي حادث بسبب سقوط أجسام غريبة في داخل المصفى أو محيطه».

ولفتت الوزارة الى إن «التنسيق مستمر مع الجهات الأمنية بشأن حماية المنشآت النفطية، وسط إشادة بجهودهم الكبيرة في تحقيق البيئة الآمنة للعمل».

كتلة كردية: استئناف تصدير نفط كردستان بات قريباً

المراقب العراقي/ بغداد

أكد مستشـار شـؤون الطاقة في مكتب الإعلام بالاتحاد الوطني الكردسـتاني، بهجت أحمد، أمس الثلاثاء، قرب استئناف نفط كردستان.

وقـال أحمـد: ان «هناك تقدماً كبيراً في المفاوضـات الجارية بين حكومتي بغداد وأربيل، بشأن ملف تصدير نفط إقليم كردستان، مشيرًا إلى أن الاتفاق بات قريبًا جدًا».

وأضـاف أحمد، أن «الوفد الفني للحكومة الاتحاديـة عاد إلى بغداد، بينما توجه وفد آخر من حكومة إقليم كردستان، يضم رئيس ديوان حكومة الإقليم ووزير الثروات الطبيعية إلى العاصمة، لعقد اجتماع موسـع مع وزير النفط حيان عبد الغني».

وأوضح: أن «الاتفاق يتضمن تحمّل بغداد ديون الشركات النفطية الأجنبية منذ تشرين الأول ٢٠٢٢ وحتى تأريخ توقف تصدير النفط، والتي تبلغ ملياراً و٢٠٠ مليـون دولار، مقابل تسـليم حكومة الإقليم ٣٠٠ ألف برميـل من النفط يومياً إلى بغداد».

الحكومة الإيرانية: لن نسمح للأعداء باستهداف الإمام الخامنئي

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني، إن الشعب الإيراني العريق، لن يسمح للعدو باستهداف الإمام الخامنئي.
وأضافت مهاجراني، إنه خلال العدوان وحرب الـ ١٢ يوما كان العدو قد ظنّ أنه يستطيع إخراج الشعب إلى الشوارع من خلال ضرب القادة العسكريين وقوات الأمن في البلاد وتحقيق أغراضه بإثارة الفوضى، لكن هذا كان وهمًا زائفًا، لأنهم لم يعرفوا الإيرانيين جيدًا.
وأكدت مهاجراني، ان الشعب الإيراني لم ولن يسمح، لعدو أجنبي بالقيام بأي عمل في ايران لتعطيل شؤون البلاد.
وأشارت إلى تضامن الشعب وتعاطفه خلال عدوان العدو الغاشم، مضيفة: «لقد حققنا إنجازات عظيمة ومهمة في حرب الـ ١٢ يوما المفروضة علينا». وقالت: «شهدنا في هذه الأيام تضامنًا وتماسكًا مذهلين بين الشعب ومختلف المؤسسات ودخل الشعب الميدان بكل قوته، وكانت مظاهر التعاطف جلية في سلوكياتهم اليومية».
وأكدت المتحدث باسم الحكومة، إن ضمان أمن الشعب، وتوفير وتوزيع السلع، وتوفير الرعاية الطبية، وإعادة الحجاج إلى البلاد، والاستقرار الاقتصادي من بين التدابير التي تم اتخاذها منذ اللحظات الأولى لهذه الحرب.

أبواب التفاوض لم تغلق

إيران تصرُّ على وقف التجاوزات الصهيونية للعودة إلى طاولة المباحثات

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت الحكومة الإيرانية في تصريحات رسمية عن مسؤولين بطهران، أنها لن تعود إلى المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الملف النووي، إلا بعد ضمان عدم تكرار العدوان الصهيوني على الجمهورية كما جرى في الأيام الماضية من خروقات طالت المنشآت النووية، ما دفع طهران لرد قاس على العدو الإسرائيلي وتكبيده خسائر فادحة.
وحاولت واشنطن إجبار إيران على العودة لطاولة الحوار لكن طهران أكدت أن ذلك غير ممكن في ظل استمرار التهديد الصهيوني بضرب الجمهورية مرة أخرى.وجددت إيران رفضها استئناف المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة دون ضمانات أمنية، داعية إلى إدانة العدوان الأمريكي و«الإسرائيلي» على أراضيها، وتزامن ذلك مع تأكيد على استيفاء طهران لحقوقها النووية المشروعة وتحذيرات من عواقب تجاهل القانون الدولي.وعلى وقع الحرب الأمريكية «الإسرائيلية» التي فرضت على إيران والتي انتهت بوقف لإطلاق النار يوم الثلاثاء الماضي، أعلنت إيران على لسان وزير خارجيتها، عباس عراقجي خلال مقابلة مع قناة سي بي أس، أنها لا تتوقع استئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة في المستقبل القريب دون تقديم واشنطن ضمانات أمنية واضحة.
وقال عراقجي: «قبل أن نتخذ قرارًا بشأن العودة إلى طاولة المفاوضات، يجب أن نتأكد أولًا من أن الولايات المتحدة لن تستهدفنا مجددًا بالهجمات العسكرية خلال فترة المفاوضات، وبناءً على كل هذه الاعتبارات، فنحن بحاجة إلى مزيد من الوقت».عراقجي شدد على أن البرنامج النووي الإيراني يبقى مشروعًا سلميًا ووطنيًا، وأن استخدام القوة لن يُلغي المعرفة التقنية أو قدرة إيران على التخصيب، مؤكدا: أن «بلاده لا تزال منفتحة على الحلول الدبلوماسية وأنها اثبتت خلال الحرب المفروضة على مدى ١٢ يوماً أنها تمتلك قدرة الدفاع عن نفسها وستستمر بذلك حال تعرضها لأي عدوان».في السياق نفسه، انتقد عراقجي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، صمت مجلس الأمن والوكالة الدولية للطاقة الذرية حيال العدوان الإسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية، مؤكدًا أن بلاده ستتابع هذه القضية دبلوماسيًا وقانونيًا.من جانبه، شدد مساعد وزير الخارجية مجيد تخت روانجي، في مقابلة مع محطة «بي بي سي»، على أن تخصيب اليورانيوم داخل الأراضي الإيرانية حق سيادي، رافضًا أي مطالب خارجية لوقفه. وأكد أن بلاده لا تريد الحرب، لكنها لن تدخل في مفاوضات تحت التهديد.
وقال تخت روانجي: «على الذين ينتقدون البرنامج النووي الإيراني أن يوجهوا انتقادهم إلى المعاملة التي تعرّضت لها إيران، وأن يساءلوا الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي بشأن انتهاكاتهما للقانون الدولي، وإذا لم تكن لديهم شجاعة انتقاد أمريكا، فمن الأفضل لهم الصمت، بدلًا من تبرير العدوان».
إلى ذلك، طالب السفير الإيراني أمير سعيد إيرواني في رسالة رسمية إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة، بإدانة الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي كجهتين بادئتين بالعدوان، رافضًا استناد واشنطن إلى المادة الحادية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة والتي تنص على حق الدفاع عن النفس في حال وقوع هجوم مسلح لتبرير استهداف المنشآت النووية السلمية.
وأكد ايرواني، ان هذا الاستهداف يعد خرقًا فاضحًا للقانون الدولي، وبانه يهدد السلم والأمن الدوليين، ويقوّض منظومة حظر الانتشار النووي بأكملها.

صحيفة عبرية تقر بالهزيمة خلال حرب إيران

المراقب العراقي/ متابعة
اعترفت صحيفة هآرتس العبرية، أن الاحتلال الصهيوني لم يحقق أهدافه في عدوانه الأخير على إيران.
وبحسب الصحيفة، كان الهدف الرئيس للعدوان على إيران، وفقًا لرئيس الوزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، تدمير البرنامج النووي الإيراني وتهديده الوجودي.
وأضافت: «هناك شبه إجماع على أن طهران لا تزال تمتلك كميات من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪».
وتابعت: «لم يحقق الكيان الصهيوني أهدافه في عدوانه على إيران.. الحقيقة هي أن الإسرائيليين قد استسلموا أيضًا وليس من قبيل الصدفة أن يكرر ترامب القول إن كلا الجانبين قد تعب».

الأونروا: المدنيون في غزة يقتلون خلال بحثهم عن الطعام

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت منظمة الإغاثة الدولية الأونروا، أمس الثلاثاء، ان «المدنيين في غزة يواجهون الموت خلال بحثهم عن الطعام».
وأفادت الأونروا في بيان، ان «مشاهد قتل المدنيين أثناء بحثهم عن الطعام في غزة مؤلمة».
وأضافت: ان «الأمم المتحدة وحدها بما فيها الأونروا قادرة على إيصال المساعدات بأمان».
وأشارت الى ان «الآلية الإسرائيلية الأمريكية الجديدة لإيصال المساعدات في غزة هي بمثابة حقل للموت».

مطالبات دولية بإغلاق مؤسسة غزة الإنسانية

المراقب العراقي/ متابعة
نشرت مواقع عبرية تقارير أكدت، أن ١٣٠ منظمة إغاثة دولية طالبت بإغلاق مؤسسة غزة الإنسانية بشكل فوري.
وقال الموقع، إن «الصندوق يتعرض لاتهامات بانتهاك قواعد المساعدات الإنسانية وتعريض حياة ملايين الفلسطينيين للخطر، حيث قُتل أكثر من ٥٠٠ فلسطيني أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء من مراكز المساعدات».
وقد أفادت شهادات جنود «إسرائيليين» أنهم يطلقون النار روتينيا على المدنيين الذين يقتربون من نقاط توزيع المساعدات.
وفي وقت سابق، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستواصل دعمها لمؤسسة غزة الإنسانية، على الرغم من اعتراف الجيش «الإسرائيلي» بتعرض مدنيين للأذى في مركز توزيع المساعدات.
وبعيدا عن إشراف الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، تنفذ تل أبيب وواشنطن منذ ٢٧ أيار خطة لتوزيع مساعدات محدودة بواسطة مؤسسة غزة الإنسانية، حيث يقوم الجيش الصهيوني بقصف الفلسطينيين المصطفين لتلقي المساعدات، ويجبرهم على المفاضلة بين الموت جوعاً أو رمياً بالرصاص، ما رفع حصيلة الضحايا حتى الأحد إلى ٥٨٣ شهيداً وأكثر من ٤ آلاف و١٨٦ مصاباً، وفق وزارة الصحة.
وباتت «إسرائيل» تستهدف يومياً منتظري المساعدات في غزة، وتوقع مئات الشهداء والجرحى بينهم، في استهداف مباشر للقمة عيش الفلسطينيين الذين يتعرضون لإبادة جماعية للشهر الـ٢٢ على التوالي.

مكالمة مسربة تطيح برئيسة وزراء تايلند

المراقب العراقي/ متابعة
أوقفت المحكمة الدستورية في تايلند، رئيسة الوزراء بايتونجتارن شيناواترا عن العمل على ذمة قضية تطالب بعزلها.
وقالت المحكمة في بيان، إنها قبلت عريضة موقعة من ٣٦ عضوا في مجلس الشيوخ يتهمون فيه بايتونجتارن بخيانة الثقة وخرق المعايير الأخلاقية في انتهاك للدستور بسبب تسريب محادثة هاتفية ذات حساسية سياسية مع الزعيم الكمبودي السابق هون سين.
وأضافت: «انها نظرت في الالتماس، وقبلت بالإجماع القضية للنظر فيها».
وسيتولى نائب رئيسة الوزراء «سوريا جوانجرونجروانجكيت» مهمة تصريف الأعمال بينما تنظر المحكمة في القضية المرفوعة ضد بايتونجتارن التي سيكون لديها ١٥ يوماً للرد وستظل في الحكومة كوزيرة جديدة للثقافة بعد تعديل وزاري.
وأثارت المكالمة المسربة مع السياسي الكمبودي غضباً داخلياً وتركت ائتلاف بايتونجتارن بأغلبية ضئيلة للغاية بعدما انسحب حزب رئيس من الائتلاف ومن المتوقع أن يسعى قريباً إلى إجراء تصويت بحجب الثقة في البرلمان، في وقت تطالب فيه جماعات معارضة باستقالة رئيسة الوزراء.

أدوات القوة الإيرانية بدون أسلحة الدمار الشامل

بقلم: د. محمد علي صنوبري

في عالم تتبدل فيه القيم وفقاً للمصالح، وتُخرق فيه القوانين الدولية أمام أعين الجميع دون مساءلة، تبرز إيران كلاعب إقليمي ودولي يتعاطى مع الساحة السياسية والعسكرية بمنطق مغاير. هذا المنطق لا يُبنى فقط على الحسابات الجيوسياسية والبراغماتية، بل يتقاطع معها بعمق مع معيار ثابت، وهو الالتزام بالأخلاق كعنصر مكوّن في صناعة القرار، لا كمجرد خطاب إعلامي يُسَوَّق عند الحاجة.

لقد شكلت حرب الإثني عشر يوماً الأخيرة بين إيران والكيان الصهيوني نموذجاً صارخاً لهذا الفارق الجذري في التعاطي مع الحروب ومعاييرها. ففي حين عمد الكيان إلى استهداف المستشفيات والمدارس والمراكز السكانية المكتظة، سعياً إلى إحداث أكبر قدر من الخسائر البشرية بين المدنيين، اختارت إيران رغم ما تعرضت له من عدوان أن تحصر ردّها في القواعد العسكرية والمواقع الجوية. حتى أن الهجوم الإيراني لم يتوسع ليشمل البنى الاقتصادية للكيان المحتل بشكل كبير، رغم أن هذه الأهداف كانت متاحة وموجعة في ذات الوقت إلا أن طهران استهدفتها كردة فعل فقط.

هذه الاستراتيجية الإيرانية لم تكن نتيجة ضعف في الإمكانيات أو قيد عسكري ميداني، بل كانت تعبيراً عن منهج أخلاقي طويل الأمد تبنته الجمهورية الإسلامية منذ انتصار ثورتها في عام ١٩٧٩. فإيران، ومنذ لحظة ولادتها الثورية، رفضت أن تتعامل مع فكرة "الغاية تبرر الوسيلة" التي أصبحت أساساً في مقاربة السياسات الغربية والعديد من الأنظمة الإقليمية. فبالنسبة لصناع القرار في طهران، لا تُخاض المعارك بهدف الانتصار بأي ثمن، بل لتحقيق الأهداف المشروعة ضمن ضوابط أخلاقية صارمة، مستمدة من تعاليم الإسلام وتوصيات المرجعيات الدينية العليا.

ولعل من أبرز ما يدل على هذا المنهج، هو التزام إيران الصارم بفتوى قائد الثورة الإسلامية، الإمام السيد علي خامنئي، التي تحرّم استخدام أسلحة الدمار الشامل، وعلى رأسها السلاح النووي. هذه الفتوى، التي صدرت في وقت كانت فيه كل الظروف الإقليمية والدولية تدفع نحو عسكرة الملف النووي الإيراني، تُعد بمثابة إعلان مبدئي واستراتيجي عن موقع الأخلاق في القرارات المصيرية. فبالرغم من امتلاك إيران البنية التحتية والتكنولوجيا اللازمة لإنتاج قنبلة نووية، وبالرغم من تكرار الاعتداءات الإسرائيلية والأميركية على منشآتها النووية، فإن طهران لم تستثمر هذه الهجمات كذريعة للذهاب إلى السلاح النووي. لقد اختارت، وهي القادرة، أن ترد بالحجة والأخلاق والتمسك بالمبادئ.

اللافت أن هذه السياسة لم تمر مرور الكرام، حتى في نظر الخصوم. فالهجوم الأميركي-الإسرائيلي على منشآت إيران، والذي جاء في ذروة مفاوضات نووية كانت طهران قد دخلتها بنيّة حسنة، كشف للرأي العام العالمي عن حجم التناقض بين من يلتزم بالمعايير ومن يخرقها دون رادع. هذه الحادثة، كما أشار إليها العميد محمد رضا نقدي القيادي الكبير في الحرس الثوري الإيراني، ليست مجرد تطور ميداني، بل لحظة سياسية كشفت عن انهيار سردية الغرب تجاه إيران، والتي طالما صُورت كطرف غير عقلاني أو متطرف. على العكس، أظهرت الوقائع أن من يرفض القيم الإنسانية والأخلاقية هو من يعادي إيران، لا إيران نفسها.

وما قاله نقدي بوضوح شديد بأن الانتصار لا يُقاس بمقدار الدماء التي تُراق، بل بمقدار التمسك بالمبادئ وسط الحرب، هو جوهر المعادلة الإيرانية. فالنصر الذي تسعى إليه إيران ليس مجرد تسجيل نقاط على الجبهة العسكرية، بل هو نصر شامل يحقق التقدم الميداني دون أن يهدر الأخلاق أو يخرق مبادئ الإسلام.

في علاقاتها مع الدول الصديقة، تلتزم إيران بمبدأ الشراكة العادلة، لا التبعية. فهي لم تسعَ لفرض وصايتها على حلفائها، ولم ترغمهم على تبني أجندتها كما تفعل بعض القوى الكبرى، بل احترمت سيادة شركائها في محور المقاومة، ودعمتهم وفق ما يطلبونه لا وفق ما تمليه هي. وهذا يعكس فهماً أخلاقياً لمسؤولية الدعم؛ فالمساندة ليست وسيلة للهيمنة، بل امتداد طبيعي للرؤية المشتركة. لذلك نجد أن حلفاء إيران، من لبنان إلى اليمن والعراق، يحتفظون باستقلاليتهم السياسية والعقائدية، رغم شدة التعاون مع طهران.

وحتى في ظل تباين بعض المواقف، لا تتعامل إيران مع الخلاف كذريعة للقطيعة أو الابتزاز. هذه السمة الأخلاقية في إدارة العلاقة مع الأصدقاء، جعلت تحالفاتها أكثر صلابة، لأن أساسها ليس المصلحة العابرة بل المبادئ المشتركة. وهذا ما يفسر تماسك محور المقاومة رغم الأزمات الهائلة التي واجهتها المنطقة.

أما على الجبهة المعادية، فإن السلوك الإيراني يُبنى على موازنة دقيقة بين الحزم والانضباط. فبينما لا تتردد إيران في الرد على الاعتداءات، وتحتفظ لنفسها بحق الرد الاستراتيجي، فإنها في ذات الوقت تلتزم بقواعد الاشتباك التي تضع الإنسان في قلب المعادلة. في الواقع، أحد أعقد التحديات التي واجهت إيران خلال العقود الماضية تمثل في هذا التناقض الأخلاقي الصارخ بينها وبين أعدائها؛ فأميركا وإسرائيل، وغيرهما من القوى المعادية، يضربون دون تمييز، ويستهدفون المدنيين بلا رادع، ويستخدمون سلاح الحصار لتجويع الشعوب، بينما تختار إيران الرد وفق قيود أخلاقية صارمة، رغم الأثمان الباهظة لهذا الخيار.

إن فلسفة إيران في هذا السياق لا تستمد جذورها فقط من المرجعيات الدينية، بل تمتد إلى تصور حضاري أعمق يرى أن بناء المستقبل لا يكون عبر تخريب الحاضر. فالدولة التي تسعى لتحرير القدس، لا يمكن أن تمهد لهذا التحرير عبر المجازر أو القتل. وبهذا المعنى، فإن إيران لا تخوض معركتها فقط في ساحات القتال، بل تخوضها أيضاً في تشكيل وعي عالمي جديد حول كيفية إدارة الصراع بكرامة.

وفي زمن الانهيارات الكبرى، وتفكك المعايير، تظل الجمهورية الإسلامية واحدة من التجارب القليلة التي ما زالت ترى في الأخلاق السياسية ضرورة استراتيجية، لا ترفاً خطابياً.

ختاماً، يمكن القول إن المعادلة الأخلاقية التي تمسك بها إيران قد تكون مؤلمة في لحظات، مكلفة أحياناً، لكنها على المدى البعيد تصنع مشروعاً تأريخياً قابلاً للاستمرار، لأنها تقوم على قاعدة لا تزول بزوال السلاح أو تبدل الظروف، بل تمتد بامتداد الروح الحضارية للأمة الإسلامية، التي تأبى أن تنتصر بانتهاك مبادئها.

هل اقتربنا من نهاية حرب غزة؟

اقتربنا من عامين وشعبنا الفلسطيني يتعرض لحرب إبادة غير مسبوقة، يقودها الاحتلال الإسرائيلي بلا رحمة، طالت الأطفال والنساء وبنية المجتمع ومقومات الحياة. آلاف البيوت دمرت على رؤوس ساكنيها، مئات الآلاف نزحوا، وأكثر من 80،000 شهيد ارتقوا في مشهد يتجاوز الكارثة، ويؤسس لواحدة من أكثر الجرائم التأريخية بشاعة.

بقلم: د. إبراهيم المدهون

لكن مقابل هذا العدوان، نهضت مقاومة فلسطينية صلبة وأصيلة، أثبتت أن هذا الشعب لا يُكسر، وأن قضيته لا تدفن، وأن مشروع التحرير وبناء الدولة المستقلة ما زال حيا في وجدان الأحياء والشهداء على السواء.

أراد الاحتلال الإسرائيلي إطالة أمد الحرب في غزة، بالتوازي مع تصعيد في لبنان واليمن وسوريا، وصولًا إلى عدوان على إيران استمر أيامًا، هز المنطقة وجعل العالم يحبس أنفاسه على أعتاب حرب إقليمية. لكن التدخل الأمريكي، أولا عسكريا ثم سياسيًا، أوقف هذا العدوان وأعاد التوازن إلى المشهد. وبهذا، فشلت إسرائيل في توريط المنطقة وإدامة العدوان على غزة تحت ذريعة التوسع الإقليمي، وفقدت أهم أوراقها في تسويغ استمرار الحرب والمجازر.

اليوم، وبعد فشل إسرائيل في حسم معركة إيران، هناك فرصة حقيقية لوقف الحرب في غزة، خاصة بعد تصريحات ترامب الأخيرة، والتحولات الإقليمية والدولية المتسارعة، وتزايد الأصوات الدولية المطالبة بوقف العدوان. وبعد إدراك الأطراف المختلفة، بما فيهم الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية والقوى الإقليمية، أن حماس لن تنكسر، ولن ترفع الراية البيضاء، وما زالت قادرة على الحضور والصمود، بل إن موقفها العسكري بات قويًا وتنفذ عمليات نوعية تستنزف بها الاحتلال الإسرائيلي.

من الواضح أن إسرائيل كانت تراهن على توسعة المعركة لتبرير استمرار عدوانها، ولكن بعد خفوت الجبهة الإيرانية دون حسم، بات من الصعب عليها الاستمرار وتبرير مجازرها في غزة أمام العالم. فقدت تل أبيب زمام المبادرة، واهتزت صورتها العسكرية والأمنية، واضطرت للتعامل مع غزة من موقع أضعف، مدفوعة باستحقاقات داخلية، أهمها الانتخابات، وملف الأسرى الذي بات معقدًا وضاغطا أكثر من أي وقت مضى.

كما أن العمليات النوعية الأخيرة التي نفذتها كتائب القسام، خاصة استهداف ناقلات الجنود والدبابات، والتوثيق الإعلامي المحترف، أثبتت أن المقاومة لا تزال تمسك بزمام المبادرة، وتعمل وفق تكتيك عسكري متقدم ومدروس. هذه ليست مجرد عمليات ردة فعل، بل تحرك هادف لاستنزاف الاحتلال وإرباك قراراته. صمت المقاومة في فترات معينة لم يكن تراجعا، بل لحظة ترتيب وتخطيط استراتيجي.

ورغم الكارثة الإنسانية، بقيت الحاضنة الشعبية للمقاومة متماسكة، تشكل أكبر إنجاز ورافعة للصمود، وهذا ما لم يستطع الاحتلال كسره.

اليوم، تكثر الدعوات الإقليمية والدولية لوقف الحرب. لكن السؤال: هل هذه الدعوات تهدف فعلًا إلى وقف الإبادة وفرض انسحاب إسرائيلي، أم أنها تسعى لـ هندسة غزة من جديد، وإخراج الفاعل الفلسطيني الحقيقي من المشهد؟ هنا يبرز دور المقاومة في كشف النوايا، وفرض شروط فلسطينية على أي حل، تحفظ القضية وتعلي من كرامة الشعب، ولا تسمح بإعادة تدوير الاحتلال برعاية دولية.

ورغم التكلفة الباهظة التي دفعها شعبنا ومقاومته، وارتقاء عدد من أبرز القادة، وعلى رأسهم صفوة قادتها السياسين والعسكريين، فإن حركة حماس لم تتراجع، بل زادت انتماءً ووعيًا سياسيًا، وأكدت أنها جزء من الحل لا من المشكلة. فحماس لا تسعى إلى سلطة، بل إلى تحرير وكرامة شعب، وقدمت رؤية وطنية ترتكز على: صفقة تبادل شاملة تطلق بموجبها الأسرى الإسرائيليين، مقابل وقف دائم وكامل للعدوان وانسحاب الاحتلال من غزة؛ وعدم المشاركة في حكومة مؤقتة لتفويت الذرائع على الاحتلال ولتسهيل عبور المرحلة الانتقالية سياسيًا دون اشتباك داخلي؛ والانخراط في حوار وطني شامل يرتب البيت الفلسطيني، ويعيد بناء النظام السياسي على قاعدة التكامل والشراكة.

إسرائيل تواجه مأزقًا معقدًا؛ من جهة، تعيش استنزافًا عسكريًا، وإخفاقًا سياسيًا، وإرباكًا في ملف الأسرى، ومن جهة أخرى، تقف أمام حكومة متطرفة تشكل عبئًا على مستقبل الكيان، ورئيس وزراء يخشى المحاسبة أكثر من خوفه من الحرب نفسها. الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه: لم يحرر الأسرى دون صفقة، لم يسقط المقاومة، لم يجد بديلًا لحماس في غزة، ولم يفرض مشروعًا سياسيًا قابلًا للاستمرار.

ما يمنع وقف العدوان حتى الآن هو: اليمين الإسرائيلي المتطرف الذي يضغط ضد أي تسوية؛ خوف نتنياهو من نهاية حكمه في حال وقف العدوان دون إنجاز؛ رفض إسرائيل للسلطة ولأي وحدة فلسطينية، وسعيها لتقسيم المشهد الوطني وفصل غزة عن الضفة؛ والخشية من عودة حكم حماس وسيطرتها. لكن، مع تزايد الضغط الأمريكي، وتغير المزاج الدولي، ووحدة الموقف الفلسطيني، قد نكون أمام فرصة حقيقية لفرض وقف للعدوان بشروط مقبولة. لسنا أمام نهاية مؤكدة للحرب، لكننا بالتأكيد على أعتاب مرحلة جديدة، فرصة تأريخية يجب اقتناصها ببصيرة وطنية وإرادة موحدة. شعبنا لم ينكسر، ومقاومتنا لم تهزم، والدم الفلسطيني لا بد أن يُثمر كرامة وحرية لا مساومة فيها.

انتهاء دور الأمم المتحدة

في الرابع والعشرين من تشرين الأول عام 1945، باشرت منظمة الأمم المتحدة عملها خليفة لعصبة الأمم التي ثبت فشلها في فرض هيبتها على الدول المختلفة، ومنع اندلاع حرب عالمية جديدة. أظهرت عصبة الأمم عبر تأريخها عجزا كاملا عن حل أيّ من النزاعات الدولية المهمة، أو الحروب البينية كما هو الحال في الحرب الأهلية الإسبانية، والغزو الياباني للصين الأول والثاني، والغزو الإيطالي للحبشة، وصولا إلى الحرب العالمية الثانية 1939 والتي كانت المسمار الأخير في نعش المنظمة الدولية المتهاوية.

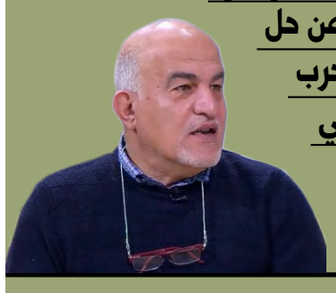

بقلم: عماد الحطبة

يعزو البعض فشل عصبة الأمم إلى عدم مشاركة الولايات المتحدة في عضويتها، ما حدّ من قدرة المنظمة على اتخاذ إجراءات اقتصادية أو عسكرية فعّالة تساعدها على تحقيق أهدافها.

رغم الدور الرئيسي الذي لعبه الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون في إنشاء عصبة الأمم على قاعدة مبادئه الأربعة عشر المعروفة، والتي ينص آخرها على: «يجب تشكيل جمعية عامة من الأمم بموجب المواثيق المحددة لغرض منح ضمانات متبادلة من الاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية للدول الكبرى والصغرى على حد سواء»، وهو المبدأ الذي تبنّته الدول المجتمعة في مؤتمر باريس للسلام (١٩١٩) لكن الكونغرس الأميركي بزعامة الجمهوريين رفض المصادقة على انضمام الولايات المتحدة إلى المنظمة الدولية بحجة أنها تكرّس مصالح الدول الأوروبية الاستعمارية، وتمنحها المكاسب التي تحققت بعد الانتصار في الحرب العالمية الأولى على حساب الولايات المتحدة.

بدأت فكرة تشكيل الأمم المتحدة عام ١٩٤١ وبمبادرة من رئيس أميركي جديد هو فرانكلين روزفلت، وجاءت تعبيراً عن تحالف القوى الأربع الكبرى التي تخوض الحرب العالمية الثانية ضد دول المحور، وهي الولايات المتحدة، والصين، والاتحاد السوفياتي وبريطانيا، وقد ترسخت الفكرة لدى روزفلت بعد الهجوم الياباني على ميناء بيرل هاربر، واقترح تسمية المجلس المسؤول عن قرارات الحلفاء «رجال الشرطة الأربعة». شعر تشرشل بالتهديد لوجود الصين والاتحاد السوفياتي، فمارس ضغوطاً كبيرة لتنضم فرنسا إلى نادي الأربعة الكبار، وتشكل معهم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لتكون هذه المنظمة، كما وصفها أحد المسؤولين الدوليين السابقين بريان أوكهارت، «منظمة تستند نظرياً إلى مجموعة من القوى العظمى التي كان عداؤها المتبادل، كما اتضح في ما بعد، أكبر تهديد محتمل للسلام العالمي.»

دخلت الولايات المتحدة إلى السياسة العالمية من ثلاثة أبواب واسعة: البوابة العسكرية التي تمثلت بالانتصار في الحرب العالمية الثانية، البوابة الاقتصادية التي فتحها مشروع مارشال، والبوابة السياسية التي دشنها تأسيس الأمم المتحدة ونقل مقرها إلى نيويورك. كانت البوابات الثلاث تقود إلى الطريق نفسه، ألا وهو بسط الهيمنة الأمريكية على العالم.

لم تمضِ سوى بضعة شهور حتى حاولت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تمرير قرار في مجلس الأمن يدعو إلى سحب السفراء من مدريد للضغط على حكومة الجنرال فرانكو. وجد الاتحاد السوفياتي أن القرار «ناعم» جداً، فاستخدم ضده حق النقض «الفيتو» للمرة الأولى في تأريخ الأمم المتحدة، وكان ذلك في ١٦ شباط ١٩٤٦.

كانت الأزمة الكورية الاختبار الأول لقدرة الأمم المتحدة على فض النزاعات ووقف الحروب، فكان القراران ٨٢ و٨٣ لعام ١٩٥٠ واللذان قاما بدعوة الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات عسكرية لوقف الحرب. انقسم الأعضاء الدائمون بين طرفي النزاع، ودفع الشعب الكوري ٥ ملايين حياة في الحرب التي كان التدخل الكارثي للأمم المتحدة السبب الأهم في ارتفاع عدد ضحاياها.

استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرارات تتعلق بفلسطين ٤٩ مرة من أصل ٨٨ مرة استخدمت فيها هذا الحق، أربعة من هذه القرارات كانت خلال المجزرة العلنية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزّة، وكانت جميعها تتعلق بوقف إطلاق النار. اللافت أنّ القضية الثانية التي احتلت سلم أولويات الفيتو الأميركي كانت نظام الفصل العنصري في روديسيا، وهو نظام لم يختلف في جوهره عن المشروع الاستعماري الاستيطاني في فلسطين.

اتخذ مجلس الأمن القرار ٨١٩ في نيسان ١٩٩٣ الذي أعلن مدينة سربرنيتشا اليوغسلافية منطقة آمنة وحظر الهجوم عليها، وعاد في عام ٢٠١١ لاتخاذ القرار ١٤٤١ الذي اتهم العراق بعدم التعاون مع بعثة المفتشين الدوليين، وفي عام ٢٠١١ اتخذ القرار رقم ١٩٧٣ الذي أعلن الحظر الجوي على ليبيا وطالب بتنظيم هجمات على الجيش الليبي (سمّاها القرار قوات القذافي). في جميع هذه الحالات، انتهت الأمور إلى مجازر بحق الأبرياء، ملايين الأرواح أزهقت، ولم تنلْ من الأمم المتحدة سوى الإعراب عن القلق، ولجان التحقيق الفارغة المحتوى، والقرارات العاطفية التي تصدرها الجمعية العامة ولا تجد طريقها إلى التطبيق.

ما موقف القانون الدولي مما يحدث في غزّة؟ أكثر الأسئلة تردداً على المواقع واللقاءات الإخبارية، ولا يدّخر المحللون جهداً أو اقتباساً ليثبتوا أن الكيان الفاشي يناقض كل أحكام القانون الدولي، وأن العالم (المقصود الاستعمار) يتعامل بمعايير مزدوجة.

بعد نحو ٨٠ عاماً من تأسيس الأمم المتحدة، ألا يحق لنا كضحايا التساؤل عمّا إذا كان هنالك قانون دولي فعلاً؟ ولماذا يُلقى القانون الدولي في سلة المهملات عندما يتعلق الأمر بمصالح المستعمرين، ويصبح أساس الحكم عندما يتعلق الأمر بحقوق المقهورين؟ ألم يحن الوقت ليتمرد المقهورون على قانون المنتصرين، ويغادروا أممهم المتحدة، ويصنعوا قانونهم الخاص؟ قانون يخرج من فوهات بنادقهم، ومن إرادة المقاومة في صدورهم، ومن المثال الذي يقدمونه بصمودهم ووطنيتهم وحبهم لبلادهم، وليكن اسمه القانون الدولي للمقهورين.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 2 تموز 2025 العدد 3628 السنة السادسة عشرة

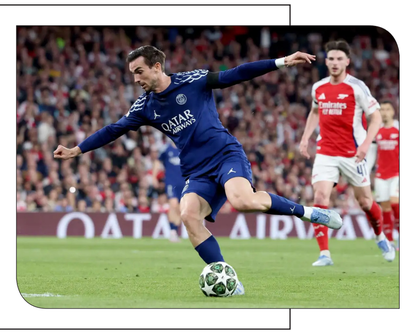

صراع إنكليزي سعودي للتعاقد مع فابيان رويز

دخل مانشستر يونايتد في منافسة قوية مع النصر السعودي، للفوز بخدمات الإسباني فابيان رويز نجم باريس سان جيرمان هذا الصيف.

ووفقا لشبكة «فوت ميركاتو» الفرنسية، فإن هناك قائمة طويلة من الأندية تطارد فابيان رويز، حيث أبدى كل من مانشستر يونايتد والنصر السعودي رغبتهما في التوقيع معه.وأشارت الشبكة الفرنسية إلى أن «الاهتمام لا يقتصر على هذين الناديين فقط، لكن هناك أندية أخرى من الدوري الإنجليزي الممتاز دخلت السباق أيضا».

وأوضحت، أن مهمة إقناع باريس سان جيرمان بالتخلي عن لاعب الوسط الإسباني ستكون صعبة للغاية، لا سيما بعد أن لعب رويز دورًا محوريًا إلى جانب فيتينيا وجواو نيفيز في تحقيق باريس لأول لقب في تاريخه بدوري أبطال أوروبا.

وتراهن إدارة باريس سان جيرمان على استمرار هذا الثلاثي وترغب في الحفاظ على استقرار الفريق خلال موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

وذكرت الشبكة الفرنسية، أن سان جيرمان قد يسعى لمواجهة هذا الاهتمام من خلال تقديم عقد طويل الأمد لرويز الذي يرتبط مع باريس حتى صيف ٢٠٢٧.

تحديد موعد إطلاق ربع نهائي بطولة الكأس

أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، مواعيد الأدوار الثلاثة المتبقية لبطولة كأس العراق ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

وأجريت قرعة مواجهات دور ربع النهائي لبطولة كأس العراق، وأسفرت عن مواجهات دهوك مع الميناء على ملعب دهوك، وزاخو مع نوروز على ملعب زاخو، والقوة الجوية مع النجف على ملعب الأول، والطلبة مع الشرطة على ملعب الشعب الدولي.

وتتطلق منافسات الدور ربع النهائي للبطولة، الثلاثاء المقبل والتي ستقام بين الأندية الثمانية التي تأهلت للدور.

فيما حددت اللجنة يوم ١٢ من الشهر الجاري موعدا لإقامة مباريات نصف نهائي البطولة والتي ستقام بين الفرق الأربعة التي ستتأهل من دور ثمن النهائي.

بينما تم تحديد يوم ١٦ من ذات الشهر موعدا للمباراة النهائية التي ستجمع الفريقين الصاعدين من منافسات الدور نصف النهائي.

يُذكر أن ثمانية أندية تأهلت إلى دور ربع النهائي لبطولة الكأس وهي: الشرطة، والقوة الجوية، وزاخو، والطلبة، والميناء، والنجف، ودهوك، ونوروز.

سمير السعد

معسكرا الكرة في «حرب باردة»!

في الوقت الذي تحبس فيه الجماهير العراقيّة أنفاسها على أمل رؤية منتخبها في مونديال ٢٠٢٦، تعيش أروقة اتحاد الكرة العراقي صراعات داخليّة لا تخفى على أحد، حتى وإن حاول البعض تجميلها أو إنكارها، خلافات حادّة ومواقف متشنّجة باتت تشطر الاتحاد إلى معسكرين واضحين، أحدهما يلتف حول الكابتن عدنان درجال، والآخر حول الكابتن يونس محمود، وكأننا أمام معركة انتخابيّة مبكّرة لا تهمّها كرة القدم بقدر ما تهمّها الكراسي والمواقع والنفوذ.

الكُلّ يتحدّث عن «المصلحة العامّة»، لكن الأفعال تكشف غير ذلك، البعض بدأ يُظهر ولاءات فجّة، إما للكابتن درجال أو للكابتن يونس، ليس بدافع الإيمان الحقيقي برؤية كرويّة، بل بحثًا عن موطئ قدم في قادم الأيام. تساقطت أوراق المجاملة، وانكشف المستور، وبدأت الوجوه تتبدّل بتبدّل المصالح.

لا نُنكر أن هناك من يجمل أجندة قد تكون بنيّة طيّبة، يراها طريقًا نحو إصلاح الكرة العراقيّة، وقد يصيب أو يخطئ، ولكن هناك من لا يتحرّك إلا بأجندة شخصيّة مخفية، لا يعرف سوى حساب الربح والخسارة، ولا يتخذ قرارًا إلا إذا كان جيبه هو المستفيد الأوّل، وهؤلاء لم يعودوا مجهولين، بل أصبحوا مكشوفين أمام الشارع الرياضي.

للأسف، بات اتحاد الكرة يبدو كأنه يأوي معسكرين في حالة «حرب باردة» ومع اقتراب الانتخابات تشتدّ المعارك الإعلاميّة، وتبدأ حملات التسقيط المُمنهجة، وتُحاك المؤتمرات خلف الكواليس.

منصّات إعلاميّة مأزومة و«بيجات مأجورة» تدّعي الحياد وهي تُدار من خلف الستار، تنفث سمومها في فضاء الكرة العراقيّة، وتشوّش على الحقيقة!

لكن وسط هذا الضجيج، هناك من بقي صامتًا، لكنّه ليس محايدًا، إنهم جماهير الكرة العراقيّة والشرفاء الوطنيون، هؤلاء فقط، من لا يتمون إلى هذا المعسكر أو ذاك، يؤمنون بأن العراق فوق الجميع، وأن حُلم كأس العالم يستحقّ أن نتوحّد لأجله.

من يريد الخير لكرة القدم العراقيّة فليبتعد عن التخندُقات، وليترك الخلافات خارج الملعب! فلتُجرَ الانتخابات في وقتها، بلا مؤامرات، بلا فتن، وبلا إعلام مأجور! فلنمنح الكرة العراقيّة فرصة حقيقيّة للنهوض، ولنجعل من حُلم مونديال ٢٠٢٦ مشروع أمّة لا صراع أشخاص.

المستقبل من الفوضى لن يكون لاعبًا في المنتخب، ولا مدرّبًا وطنيًا، ولا مشجّعًا يحلم برفع علم بلده في المدرّجات العالميّة، بل هو ذلك "المتنفّج" الذي يرى في أزماتنا سُلّمًا لطموحه الشخصي، فلنُسقط الأقنعة، ولنُنه اللعبة القذرة، قبل أن تُنهينا!

قبل انطلاق البريميرليغ

مشكلة بدنية تبعد رودري عن صفوف السيتي

أعلن المدير الفني لمانشستر سيتي بيب جوارديولا، معاناة رودري من إصابة جديدة، بعد هزيمة الفريق أمام الهلال السعودي، وتوديعه كأس العالم للأندية.

وعاد رودري، الفائز بجائزة الكرة الذهبية، إلى صفوف سيتي بعد أن تعافى من إصابته في أربطة الركبة التي دمرت موسمه ٢٠٢٤-٢٥.

وبدأ اللاعب البالغ من العمر ٢٩ عامًا، المشاركة تدريجيًا بالتشكيلة الأساسية لجوارديولا في كأس العالم للأندية، لكنه اضطر إلى الخروج في الوقت الإضافي خلال مباراة الدور الـ١٦ ضد الهلال بعد أن دخل الملعب في الدقيقة ٥٣.

ويعاني رودري الآن، مشكلة بدنية جديدة، بعد أسابيع قليلة من تعافيه من إصابة خطيرة في الرباط الصليبي الأمامي.

واعترف جوارديولا بذلك أمام الصحفيين، قائلا: «علينا أن نرى رودري، لقد اشتكى من حالته، لكننا بحاجة إلى وقت لمعرفة».

وحتى مع وجود رودري تحت تصرفه، أكد جوارديولا، أن مانشستر سيتي عانى صعوبة في الدخول بأجواء المباراة ضد الهلال، والتي انتهت بهزيمة درامية بنتيجة ٤-٣.

وقال المدرب الكتالوني: «كانت مباراة صعبة، سمحنا لهم بالقيام بتمريرات سريعة، بينما نحن لدينا طموح كبير في هذه البطولة؛ أردنا أن نذهب بعيدًا جدًا، أعتقد أن الفريق كان يقدم مستويات جيدة، لذا نشعر بخيبة أمل كبيرة».

وأضاف: «نحن نلعب للفوز بالألقاب، وعندما لا نفوز نشعر دائمًا بخيبة أمل؛ فهذا لا يكون كافيًا أبدًا».

وتابع: «لكن اللاعبين في غرفة الملابس يعرفون أننا تحسنا كثيرًا ومازلنا نتحسن، بدأنا نشعر بعودة الروح إلى الفريق، والأجواء في غرفة الملابس، والطاقة، وحتى طريقة اللعب».

واختتم برنارديو تصريحاته، قائلًا: «أعتقد أن هناك بعض التحسن، لسنا سعداء تمامًا لأننا كنا نريد تقديم ما هو أفضل بكثير، لكننا بدأنا نستعيد الطاقة الإيجابية التي تساعدنا على العودة إلى مستوانا المعتاد».

إلى أن هناك المزيد من العمل الذي يجب إنجازه قبل انطلاق موسم الدوري الإنجليزي الممتاز ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

وقال سيفلد، في تصريحات للموقع الرسمي لمانشستر سيتي: «كان لدينا طموح كبير في هذه البطولة؛ أردنا أن نذهب بعيدًا جدًا، أعتقد أن الفريق كان يقدم مستويات جيدة، لذا نشعر بخيبة أمل كبيرة».

وأضاف: «نحن نلعب للفوز بالألقاب، وعندما لا نفوز نشعر دائمًا بخيبة أمل؛ فهذا لا يكون كافيًا أبدًا».

وتابع: «لكن اللاعبين في غرفة الملابس يعرفون أننا تحسنا كثيرًا ومازلنا نتحسن، بدأنا نشعر بعودة الروح إلى الفريق، والأجواء في غرفة الملابس، والطاقة، وحتى طريقة اللعب».

واختتم برنارديو تصريحاته، قائلًا: «أعتقد أن هناك بعض التحسن، لسنا سعداء تمامًا لأننا كنا نريد تقديم ما هو أفضل بكثير، لكننا بدأنا نستعيد الطاقة الإيجابية التي تساعدنا على العودة إلى مستوانا المعتاد».

فراتيسي يدخل ضمن خطط أتلتيكو مدريد للموسم المقبل

وجّه نادي أتلتيكو مدريد أنظاره نحو التعاقد مع ديفيد فراتيسي نجم إنتر ميلان، لتدعيم الروخيبلانكوس، استعدادا للموسم الجديد.

وبحسب ما ذكره جيانلوكا دي مارزيو الصحفي بشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، فإن أتلتيكو يرغب بشدة في التعاقد مع ديفيد فراتيسي خلال الميركاتو الصيفي.وأوضح: أن «المزاتزوري أراد ضم جوليانو سيميوني نجم أتلتيكو ضمن الصفقة، وهو ما رفضه النادي الإسباني».وتابع: «يبقى أن نرى ما إذا كانت الصفقة ستعقد على أسس اقتصادية، حيث سيقيم إنتر ما إذا كان سيقبل بيع لاعبه أم لا».جدير بالذكر، أن فراتيسي أراد الرحيل في الفترة الأخيرة بعدما تجاهله المدرب السابق سيميوني إنزاجي، الذي جعله لاعبا بديلا يحصل على دقائق بسيطة، ما دفع اللاعب للمطالبة بالرحيل، قبل أن يهدأ الوضع بعد رحيل إنزاجي صوب الهلال السعودي.

لاوتارو ينتقد لاعبي الانتربعد الخسارة أمام فلومينينسي

بات واضحاً أن إنتر يعاني شرخاً كبيراً داخل صفوفه بعد الهزيمة التأريخية التي تلقاها على يد باريس سان جيرمان، بخماسية نظيفة في نهائي دوري أبطال أوروبا، نهاية الشهر الماضي.وواصل إنتر خسارته للبطولات بتوديع منافسات كأس العالم للأندية من دور الـ١٦، بهزيمة مريرة أمام فلومينينسي البرازيلي بنتيجة ٣-٠.

ومازال جرح النهائي الغائر يعاني منه الفريق. ذهنياً، الفريق أصبح مشتتاً غير قادر على النهوض مجدداً والاستفاقة من هزيمة قاسية كهذه، وبدنياً، أصبح غير قادر على تقديم أكثر مما قدمه طوال الموسم وحتى للمباراة النهائية أما على مستوى الشخصية، فبدا أن لاعبي إنتر افتقدوا الشخصية التي اكتسبها الفريق طوال السنوات الماضية، وظهرت على أسهدا هذا الموسم بعد المنافسة حتى الرمق الأخير على الثلاثية قبل أن يفقد البطولات واحدة تلو الأخرى، حتى هلك الانتربعد بدنياً وذهنياً وفقدوا شخصيتهم تدريجيا،بعد الخسارة أمام فلومينينسي، خرج لاوتارو فليفيل، ومن يريد الرحيل فليرحل، نبذل قصارى جهدنا هنا، وقد رأيت الكثير من الأمور التي لم تعجبني». تلك التصريحات فهم منها مباشرة أنه يقصد زميله هاكان تشالهانوجلو، نجم وسط إنتر، الذي يغيب عن المشاركة مع الفريق بالمونديال لإصابة يعاني منها بعد النهائي، حتى قرر في النهاية العودة إلى ميلانو، لعدم قدرته على المشاركة مع الفريق، على الرغم من أن إنتر كان بإمكانه التأهل الى "الرسالة واضحة، من يريد البقاء فليفعل، ومن يريد الرحيل فليرحل، غريبة أطلق فيها النار على زملائه بالفريق، وطالب من يريد الرحيل بالمغادرة، مؤكداً أن الفريق بحاجة للاعبين يعرفون قيمة القميص.وقال النجم الأرجنتيني، خلال تصريحاته بعد المباراة: "لا أريد الخسارة، الآن أريد أن أقول شيئاً: هنا، يجب أن ترغب في البقاء، هل فهمت؟ لأننا هنا نناضل من أجل الأهداف"،وأضاف: "الرسالة واضحة، من يريد البقاء فليفعل، ومن يريد الرحيل فليرحل، نبذل قصارى جهدنا هنا، وقد رأيت الكثير من الأمور التي لم تعجبني». تلك التصريحات فهم منها مباشرة أنه يقصد زميله هاكان تشالهانوجلو، نجم وسط إنتر، الذي

بشكتاش يقترب من حسم صفقة أبراهام

قادم إليكم، أراكم في المطار».

ووقع أبراهام مع روما في آب ٢٠٢١ في عقد لخمس سنوات، قادما من تشيلسي مقابل ٤٨ مليون دولار، وكان إحدى ركائز الفوز بلقب دوري المؤتمر في عام ٢٠٢٢.

وسائل إعلام إيطالية، أن المحادثات تتعلق بإتمام صفقة إعارة ابن الـ٢٧ عاما.وقال أبراهام، في مقطع فيديو من على الطائرة الخاصة بالنادي والذي نشر عبر حسابه على إنستغرام: «مرحبا أيها النسور السود، أنا

دخل بشكتاش في مفاوضات للتعاقد مع المهاجم تامي أبراهام المرتبط بعقد مع روما الإيطالي، بحسب ما أعلن عملاق الدوري التركي لكرة القدم.

وأفاد بشكتاش، في بيان له، مستخدماً الاسم الكامل للاعب: «بدأت المفاوضات مع اللاعب وناديه روما من أجل انتقال اللاعب المحترف كيفن أوجيني تيجا باكومو-أبراهام».

ويتبقى لأبراهام عام واحد في عقده الحالي مع نادي العاصمة الإيطالية. في المقابل، كشفت

في ذكرى تأسيسه .. عشاق النوارس يوثقون العهد لن يغيب ولن يُقهر

مجد لا يُنسى وطموح لا ينطفئ

المراقب العراقي / القسم الرياضي

يجدد عشاق النوارس، حبهم وتشبيعهم للفريق، بالتزامن مع الذكرى السادسة والخمسين لتأسيس نادي الزوراء، على الرغم من النتائج السلبية التي رافقت مشواره خلال المواسم الماضية، التي تم لئم طموحات محبيه.

ويشير مدربون الى ان أسباب تراجع تحقيق الألقاب بالنسبة للنوارس كانت بسبب قلة الدعم المالي الذي عانى منه خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي جعل تعاقداته ليست بالمستوى المطلوب، فيما يرى آخرون، ان هذا التراجع يأتي بسبب سوء التخطيط والإدارة، وبين هذا وذاك، يبقى طموح محبي نادي الزوراء هو عودة فريقهم الى سكة الانتصارات والبطولات، ليتزعم أندية العراق مرة أخرى.

ومنذ تأسيسه وحتى اليوم، رفع النوارس شعار حصد الألقاب المحلية، وتشير الإحصائيات إلى فوزه بلقب الدوري (١٤) مرة، وكأس العراق (١٦) مرة، وكأس السوبر (٥) مرات، ولم تتوقف عجلة الإنجازات إلا في بعض المواسم التي سيطرت عليها أندية أخرى مثل الجوية والشرطة، لكنّ الزوراء يبقى الأكثر تتويجًا بلقب الدوري العراقي.

النجم السابق ثامر يوسف قال: إن «الخلافات لا تليق بتاريخ الزوراء ولا تُعيد أمجاد النادي الذي بحاجة إلى تعاون الجميع من لاعبين ومدربين وإدارات وجماهير، فهم الحلقة الأقوى في بناء النادي»، موضحًا: أن «الخلافات تضع النادي في مفترق طرق قد تؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها».

الجدير بالذكر، ان مركز التسوية والتحكيم الرياضي، رد الدعوى المقدمة من الهيأة المؤقتة لنادي الزوراء الرياضي ضدّ رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال لإضافة الى وظيفته، بشأن عدم إشراكهما في اجتماعات الهيأة العامة وأنشطة الاتحاد.

وأكد المستشار القانوني المختص بالشأن الرياضي، أسامة عدنان، أنّ «قرار مركز التسوية جاء استنادًا الى المادة (٢٠) من النظام الأساسي لاتحاد كرة القدم، والتي تُفيد حضور الإدارات المؤقتة لاجتماعات الهيأة العامة، الأمر الذي حسم النزاع لصالح الاتحاد».

وأوضح: أنّ «قرارات مركز التسوية والتحكيم تتخذ وفق معايير قانونية دقيقة، وتستند إلى اجتهادات محكمين ذوي خبرة عالية، ما يمنحها قوة شرعية داخل الوسط الرياضي»، مضيفاً: أنّ «هذا القرار يمثل تأكيدًا على التزام المؤسسات الرياضية بتطبيق الأنظمة واللوائح، ويدعو إلى احترام مبدأ الفصل بين المهام الإدارية المؤقتة والصلاحيات القانونية لأعضاء الهيأة العامة الداعين».

من جانبه، يؤكد النجم السابق كريم صدام، أنّ «نادي الزوراء يمثل له أكثر من مجرد فريق»، مضيفاً: أنّ «النوارس هو بيته الثاني، وتذكرياته معه محفورة في وجدانه، لما شهده من علاقات إنسانية وإجتماعية كان لها الأثر الكبير في مسيرته، سواء على الصعيد الشخصي أو الكروي»، ويرى في ختام حديثه، أنّ «تمثيل النوارس كان ولا يزال حلمًا يراود كل لاعب، ولهذا لو أتيحت الزوراء صعوبة في ضم الأسماء اللامعة، فمجرد ارتداء قميص الزوراء يكفي ليكون الحافز الأكبر للاعبين، لأنه يبقى صاحب الفضل الأكبر على الجميع».

ويعد نادي الزوراء مصنعًا للنجوم عبر عقود من الزمن، إذ قدّم نخبة من اللاعبين الذين لعبوا أدوارًا بارزة على مستوى المنتخبات الوطنية، الرعيل الأول مثل حازم جسام، ثامر يوسف، أنور جسام، علي كاظم، وفلاح حسن، الذين لمعوا في بطولات الخليج العربي، خاصة النسخة الرابعة التي أقيمت في الدوحة، وقد توالت النجوم منهم الراحل أحمد راضي، الذي ترك بصمة واضحة في الدوري العراقي والعالم العربي، ووصل إلى العالمية بمشاركته في نهائيات كأس العالم بالمكسيك، وبرز أيضًا هداف الفريق كريم صدام، ولا ينسى هدفه الحاسم في مرمى الإمارات الذي أوصل «أسود الرافدين» إلى مباراة الحسم مع سوريا.

دورتموند يخطط للتعاقد مع أغوادو لاعب ريال مدريد

يبدو أن نادي بوروسيا دورتموند قد وجد ما يبحث عنه، لتعزيز دفاعه في صفوف ريال مدريد، ويود تقديم عرض جيد لأحد المشاركين في كأس العالم للأندية.

ويبدو أن بوروسيا دورتموند لا يزال مهتمًا بضم لاعب الدفاع الموهوب ديييغو أغوادو، بعد رفض عرض بقيمة ستة ملايين يورو قبل كأس العالم للأندية، فإن النادي الأصفر والأسود يسكتفي جهوده لضم المدافع الشاب البالغ من العمر ١٨ عامًا، وفقًا لتقرير نشرته صحيفة ماركا.

وفقًا للتقارير، سيتقدم دورتموند بعرض مُحسّن لريال مدريد لضم أغوادو ،في الأيام المقبلة»، كما سيسعى لإغراء قلب الدفاع بعرض مغرٍ لجعل الصفقة أكثر جاذبية.

بخلاف ذلك، من المقرر أن يتقدم بوروسيا دورتموند «في الأيام المقبلة» بعرض محسّن لريال مدريد، من أجل التعاقد مع أغوادو، كما سيقدم عرضًا مغريًا للمدافع الشاب ليجعله يقبل الانتقال إلى صفوف الفريق الأبيض.

فبخلاف ريال مدريد، حيث من المقرر أن يلعب أغوادو في الموسم المقبل مع فريق الاحتياط، على الرغم من مشاركته في كأس العالم للأندية مع الفريق الأول، يقدم دورتموند للاعب الإسباني مكانًا في الفريق الأول وحتى وقتًا مضمونًا للعب.

الجمعة المقبل..

انطلاق بطولة آسيا للناشئين والشباب برفع الأثقال

يشارك منتخبا الناشئين والشباب في بطولة آسيا لرفع الأثقال المقرر إقامتها في كازاخستان خلال الشهر الحالي، بوفد يضم رياعين فقط.

وقال رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال، محمد كاظم مزعل، إن «الاتحاد اختار الرياعين سيف حسين (وزن ٧١ كغم) وموسى خضير (وزن ٨٩ كغم) لتمثيل العراق في البطولة، إلى جانب المدرب حازم داود والإداري حسنين مزهر في البطولة التي ستقام خلال الفترة من ٤ إلى ١٠ تموز الحالي».

وأضاف أن «الاتحاد لم يتمكن من إقامة معسكر تدريبي تحضيري للمنتخب بسبب الظروف التي مرت بها المنطقة»، مشيراً إلى أن «الرياعين واصلا تدريباتهما في مدينتي النعمانية وبدرة».

وأشار إلى أن «الوفد سيغادر إلى كازاخستان قبل يومين من انطلاق البطولة»، مؤكداً جاهزية اللاعبين للمنافسة».

رمضان مدرباً مؤقتاً لكرة دهوك

سمّت الهيأة الإدارية لنادي دهوك أمس الثلاثاء سليمان رمضان مدرباً مؤقتاً للفريق خلفاً للمدرب المستقيل أمير أزرفشان.

وقدم المدرب السويدي أمير أزرفشان استقالته من تدريب فريق دهوك بعد سلسلة النتائج السلبية وكان آخرها الخسارة أمام نوروز في الجولة ٣٧ بنتيجة ٤-١.

ويحتل فريق دهوك المركز الثامن بعد انتهاء الجولة ٣٧ برصيد ٥٤ نقطة .

وكان دهوك حقق أول لقب له في بطولة كأس الخليج للأندية الأبطال ٢٠٢٥، وهو أول لقب خليجي للأندية للعراقية بشكل عام.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 2 تموز 2025
العدد 3628 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

وصية شهيد

حِيـنَ اقْتَحَمُوا بَيْتَهُ، وَجَدُوا عَلَـى الْجِدَارِ وَصِيَّتَهُ الأَخِيرَةَ:إِنْ مِتُّ... فَلَا تُغَسِّـلُونِي، فَقَدِ اغْتَسَلْتُ بِطِينِ الْوَطَنِ،وَلَا تُكَفِّنُونِي، يَكْفِينِي عَلَمُ بِلَادِي.

محمود أحمد الحاج

ومضة

لي أن أحبك فالغرام قضية
وأنا أحبك إذ هواك هوية
لي أن أراك بلحظةٍ طفٍ
فأركض طامعا بالقبلة الوردية

حسين القاصد

رقم قياسي لأدباء العراق في قائمة مرشحي جائزة «كتارا» الروائية

سجل الأدباء العراقيون رقما قياسيا في القائمة الطويلة لـجائزة «كتارا» في حقول (الروايات المنشورة، والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان، والرواية التأريخية، والدراسات النقدية ومن المقرر إعلان قائمة الـ(٩) القصيرة للجائزة في شهر آب المقبل لحقول الجائزة الخمسة. حقل الروايات غير المنشورة شهدت قائمته حضورا لافتا للروائيين العراقيين حيث تأهلت ثلاث روايات عراقية هي (لاقط الجواهر) لضاري الغضبان، و(التمثال) لإبراهيم سبتي، و(ظل الدائرة) لسعد محمد أمًا حقل الرواية المنشورة فقد تأهلت رواية (قطيفة المساكين) لحسن النواب الصادرة عن منشورات اتحاد الأدباء ،فيما شهد حقل الروايات التأريخية تأهل رواية (ذاكرة بابل الجريحة) لفوزي الهنداوي، وفي حقل روايات الفتيان فقد تأهلت روايتان من العراق هما (أذن راز) لسالم خليل محمد و(أبو الحوت والعفريت) لعادل درويش».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

تعلن المؤسسة العامة للحي الثقافي - كتارا عن
قائمة الـ18 في فئة الروايات غير المنشورة
في جائزة كتارا للرواية العربية - الدورة الحادية عشرة 2025

#	اسم الكاتب	الرواية	البلد
01	إبراهيم سبتي	التمثال	العراق
02	أحمد خضر أبو إسماعيل	الدريئة	سوريا
03	أحمد صابر حسين	يافي	مصر
04	السيد شبو	عندما بكت القماري	السودان
05	العجمي بنبوبكر	لآلَهْ عزيزه.. أمْ.. سنْيورتّا مونالِيزا؟	تونس
06	رشاد رداد	لعبة بيرغهايم	الاردن
07	زين العابدين الكتناوي	أم الكردان.. سيرة البلاد والعباد	المغرب
08	سعد محمد	ظل الدائرة	العراق
09	سعيد محمود	الدورة 102	سوريا
10	ضاري الغضبان	لاقط الجواهر	العراق
11	عبد الرزاق بوقطوش	أحجار العقيق...من نكبة ابن رشد	الجزائر
12	فوزية عثمان	أرض النعيم	تشاد
13	كريم فارس	لعنة العبور	المغرب
14	محمود فيصل	السيرك أو السيرك والساحر	مصر
15	مريم قوش	حلمٌ على هدب الجليل	فلسطين
16	ملاك رزق	صاحبة الفساتين	مصر
17	هاجر	أحلام الزجاج	مصر
18	هشام رسلان	هذه جثة أخي	مصر

ملاحظة: الأسماء حسب الترتيب الأبجدي

كتارا katara

www.katara.net

ومن المرشحين للجائزة يبرز اسم الروائي ضاري الغضبان الذي قال في تصريح خص به « المراقب العراقي « من المفرح أن يكون هناك سبعة روائيين عراقيين ضمن المتأهلين للقائمة الطويلة لأفضل الأعمال المشاركة في الدورة الحادية عشرة لجائزة كتارا للرواية العربية في حقول (الروايات المنشورة، والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان، والرواية التأريخية، والدراسات النقدية) فهو إنجاز كبير للادب العراقي المتميز عربيا».

وأضاف: إن» مشاركتي كانت عبر رواية «لاقط الجواهر» في حقل الروايات غير المنشورة واتمنى أن تكون هذه الرواية هي الفائزة في الجائزة لكونها وبحسب النقاد الذين اطلعوا عليها تمثل طفرة جديدة في الرواية العراقية «.

واوضح: أن» الروايات المشاركة في جائزة كتارا هي جهود الكتاب المرشحين للجائزة فألف مبارك لأدباء الوطن المتأهلين للقائمة الطويلة لكتارا وإلى مزيد من التألق والعطاء والتميز ومن الان اقدم التهنئة الى الفائز بها لكون الادباء العراقيين أسماءً لامعة في هذا المجال».

واشار الى أن» قائمة الـ(٩) القصيرة للجائزة ستنشر في شهر آب المقبل لحقول الجائزة الخمسة إن شاء الله والى ذلك الحين نبقى في حالة ترقب «.

هناك مرشح آخر للجائزة هو الروائي إبراهيم سبتي الذي قال في تصريح خص به « المراقب العراقي»: إن» ترشيح روايتي «التمثال» ضمن القائمة الطويلة للجائزة هو بداية لتحقيق الطموح في الفوز بها لكونها ابرز الجوائز العربية في الوقت الراهن «.

وأضاف: إن» المشاركة العراقية في الموسم الحالي كانت واسعة جدا ومن المفرح ان تضم القائمة سبعة روائيين عراقيين وهو رقم قياسي بين الدول التي ظهرت اسماء روائييها في القائمة واتمنى ان تكون الجائزة عراقية هذه المرة لتكون المرة الاولى التي يفوز بها روائي عراقي منذ تأسيسها».

من جهته بارك الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للأدباء العراقيين المتأهلين للقائمة الطويلة لأفضل الأعمال المشاركة في الدورة الحادية عشرة لجائزة كتارا للرواية العربية في حقول (الروايات المنشورة، والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان، والرواية التأريخية، والدراسات النقدية).

وقد تصدّرت مصر قوائم جائزة كتارا للرواية العربية بواقع ٢٩ مشاركة موزعة على جميع الفئات، تلتها المغرب بـ١٤ مشاركة، ثم العراق بـ٩ مشاركات، وتونس بـ٨، وسورية بـ٧، بينما سجّلت كلّ من الأردن والجزائر ٦ مشاركات لكل منهما. وشاركت اليمن بأربع روايات، وفلسطين بثلاث، في حين اكتفت السعودية وقطر وعُمان وتشاد بمشاركة واحدة لكل منها.

«القائد الحكيم» كتاب عن الإرث الفكري لآية الله السيد علي الخامنئي

أصدرت دار نشر الجوريثم في لندن كتاب «آية الله السيد علي الخامنئي، حياة وإرث فكري لـ«القائد الحكيم»» لمؤلفه الدكتور سعيد رضا عاملي، باللغة الإنجليزية وعلى الإنترنت.

وكتب مهدي فضائلي، عضو مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة، على صفحته الشخصية في منصة أكس: «تزامناً مع انتصار الشعب الإيراني العظيم على أمريكا والكيان الصهيوني، أصدرت دار نشر الجوريثم في لندن أمس الثلاثاء كتاب «آية الله السيد علي الخامنئي، حياة وإرث فكري لـ«القائد الحكيم»» للدكتور سعيد رضا عاملي باللغة الإنجليزية وعلى الإنترنت».

غياب العراق عن مهرجان المسرح الحر الدولي في الأردن

تنطلق في الثالث عشر من تموز الجاري فعاليات الدورة الـ ٢٠ من «مهرجان المسرح الحر الدولي» في الأردن وتستمر لمدة ٦ أيام ولن يكون العراق مشاركا في فعالياته لاول مرة .وتشارك في المهرجان الذي يقام في «مركز الحسين الثقافي» عروضا من الأردن، وسوريا، وتونس، والمغرب، والكويت، وسلطنة عمان، ضمن مسارين: الدولي والشبابي. وتتنافس الفرق المشاركة على جوائز «المسرح الحر» لأفضل العروض والتمثيل والإخراج والسينوغرافيا، إضافة إلى جوائز خاصة باسم الفنانين الراحلين.

ويكرم المهرجان عدداً من الفنانين العرب، كما يستضيف ورشة تدريبية بعنوان: «المبادئ الأساسية للمسرح التفاعلي»، إلى جانب ٣ ندوات تتناول تجربة المسرح الحر وتجربة «الهيأة الدولية للمسرح».

وفي المسار الشبابي الذي يحتفل بدورته السادسة، تشارك ٧ عروض لمخرجين شباب، تتنافس على جوائز موازية للمسار الدولي.

ويهدف المهرجان الذي تنظمه وزارة الثقافة الأردنية إلى دعم الإبداع المسرحي العربي وينطلق هذا العام تحت شعار «المسرح انتصار للحياة».

جرْحُ الحسين «ع»

الشاعر كفاح وتوت

النجمُ يأفلُ والأيامُ تنهزمُ
والموقفُ الحُرُّ في العلياء يرتسمُ
مهما يجورُ الأسى فالجرحُ صاعقةٌ
في وجه ليل الردى ما هدّهُ الألمُ
كم حاصرَ الليلُ شمسَ العزِّ مرتعباً
طوراً فطوراً وعادَ الفجرُ يبتسمُ
الحقُّ منه مضى يشدو بملحمة
جرحُ الحسينِ هدى يسري ويقتحمُ
سيلٌ ومن قمّةِ طُهرٍ عذوبته
كي يغسل الأرضَ فالأدرانُ تزدحمُ
مذ قال لا أرعبَ التأريخَ مقتحماً
كلَّ العصورِ فلا عرشٌ ولا صنمُ.

"غيبة مي" بيروت في ذاكرة عجوز لبنانية

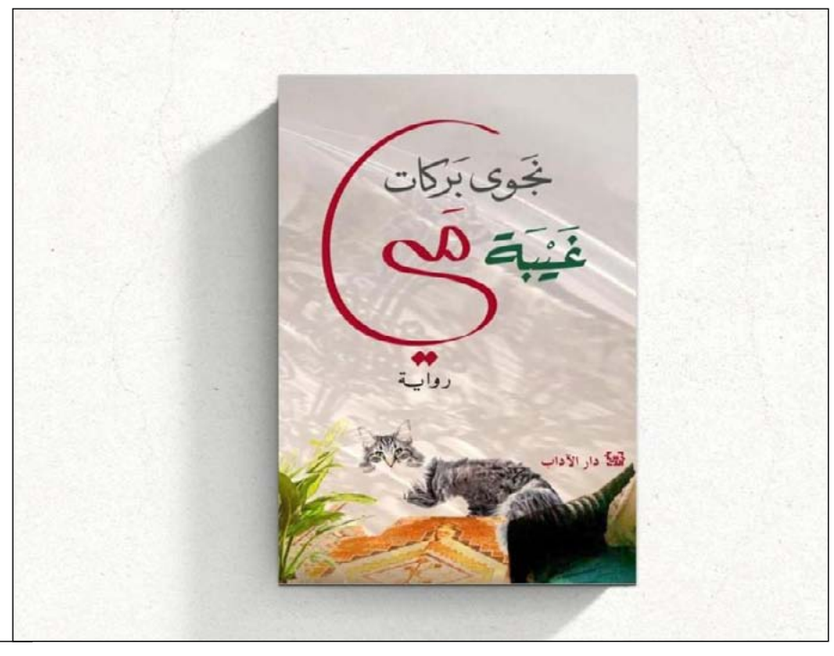

الكتابة نوع من التذكر، هذا ما يؤكده الكثيرُ من الروايات التي تسترجع الأمكنة والشخصيات وتتخيلها من جديد، طارحة صورا ملونة من خلال الذاكرة الشخصية والجمعية أيضا. وهكذا نجد بطلة رواية "غيبة مي" للكاتبة اللبنانية نجوى بركات ويتمثل هذا المعنى بوضوح في الكاتبة اللبنانية نجوى بركات، فهي الأديبة والكاتبة الصحفية والمترجمة، وهي الإعلامية التي تقدم برنامجها الثقافي الأسبوعي الشهير "مطالعات"، ومؤخرا صدرت لها رواية "غيبة مي" عن دار الآداب اللبنانية، بعد سلسلة من الأعمال الأدبية الناجحة.

وتكشف نجوى بركات ملامح أولية من روايتها، موضحة أن "غيبة مي" تتناول قصة سيدة عجوز تعيش وحيدة في شقتها القائمة في الطابق التاسع، ومن شرفة سنواتها التي تعدو الثمانين تُطلّ على بيروت تتفقد أحوالها وتحولاتها، وقد أوكل ولداها المسافران أمر الاعتناء بها إلى حارس العقار "الناطور" يوسف، وطبيب العائلة داود.

وتقول بركات "ذات يوم، تُفاجأ السيدة مي بصوت يناديها. مَنْ يكون الزائر وكيف تُراه تمكّن من الدخول والوقت فجر، والشقة مغلقة لا ببوابة واحدة، بل باثنتين؟"

تترك الكاتبة إجابات الأسئلة لقارئ الرواية التي تصفها بأنها "رواية عن فخاخ الذاكرة ورضوض القلب، وامتناع الرغبة في التورط، حتى مع قطة."

ونحن بدورنا غُصنا في أعماق الرواية بالفعل، ليس بحثًا عن إجابات الأسئلة المرتبطة بأحداثها فحسب، إنما سعيًا وراء المعاني العميقة المبطنة، فالرواية رغم بساطتها وجاذبيتها يمكن قراءتها على مستويات عدة، ومن مناظير متنوعة، نفسية واجتماعية وسياسية.

نفسيًا، تعاني مي بطلة الرواية داءَ الخرف، فتسقط في براثن النسيان، وتستدعي ذاكرتها من الماضي أحداثًا قديمة، أحيانًا تكون غير مترابطة، أو غائمة، تنسجها الكاتبة في الجزء الأول من الرواية على لسان بطلتها باقتدار، فلا يتيه القارئ أو يشعر بالملل إنما يتمكن عبرها من جمع فسيفساء حياة البطلة كي يفهمها ويعرف من تكون وإلامَ تُشير.

محمد علي جواد تقي

هوية كربلاء العلمية

ما علاقة الدم بالقلم؟! وما علاقة الشهادة والموت في سبيل الله بالعلم؟! وكيف تجمع مدينة تأريخية مثل؛ مدينة كربلاء المقدسة، بين طقوس العزاء واستذكار مصاب الإمام الحسين، عليه السلام، طيلة أيام السنة بلا انقطاع، ومنذ استشهاده، مع طقوس طلب العلم في المدارس والحوزات والمكتبات؟ .

الحواضر العلمية (الدينية) عديدة في البلاد الاسلامية، من جامعة الزيتونة في تونس غرباً، مُروراً بجامعة الأزهر في مصر، ثم الحواضر العلمية في إيران والعراق، وحتى الحواضر العلمية المندثرة في بلاد ما وراء النهر في مدن مثل؛ سمرقند، وبُخارى، وترمذ، وخوارزم، الى جانب حواضر علمية في البلاد الافريقية مثل؛ مدينة تمبكتو في دولة مالي، كلها حملت مشعل العلوم الدينية، وخرجت أجيال من العلماء والفقهاء والمفسرين، إنما المميّز في مدينة كربلاء المقدسة؛ التقاء العلم كمشروع حضاري، مع التضحية كمشروع إنساني.

مدرسة الإمام الصادق الى جوار مرقد سيد الشهداء

تؤكد المصادر أن الحركة العلمية في كربلاء انطلقت من جوار مرقد الامام الحسين منذ عهد الامام الصادق، عليه السلام، فبعد الفترة التي قضاها في مدينة جدّه المصطفى، صلى الله عليه وآله، ينشر العلوم والمعارف كما فعل أسلافه، استثمر فترة وجوده في العراق بسبب إحضاره من قبل المنصور الدوانيقي في ظنه تحديد النشاط العلمي للإمام، وإبعاده عن المحورية العلمية للمدينة المنورة، بيد أن الخيبة ملازمة لمحاولات الطغاة العباسيين في تحديد تأثير الأئمة المعصومين في واقع الأمة، فقد لبث الامام الصادق فترة من الزمن في الحيرة (الكوفة) التي تحولت الى مركز استقطاب لأهل العلم من مختلف البلاد الاسلامية، و تضافرت المصادر على الأعداد الهائلة للمحدثين والفقهاء من كان يقول: «حدثني جعفر بن محمد»، وجاء في بحار الانوار أنه «في سنة ١٤٤ هجرية قدم الامام الصادق لزيارة جده أمير المؤمنين، عليه السلام، فلما أدى مراسم الزيارة خرج وسكن شمال كربلاء»، وحسب المصادر فإن الأراضي التي حلّ بها الإمام، عليه السلام، في كربلاء المقدسة، تسمى بالجعفريات، وهي نفس المنطقة التي تم تشييد المقام عليها فيما بعد باسم «مقام الامام الصادق».

وفي كربلاء المقدسة، نلاحظ أن الإمام الصادق، عليه السلام، قرن بين حرصه على زيارة جدّه الحسين، عليه السلام، واهتمامه المتزايد بنشر علوم جدّه المصطفى، ينطلق من شاطئ الفرات، يغتسل فيه ثم يفِدُ على الروضة المباركة، ولا أدلّ على هذا من الزيارات التي دوّنها المقربون من لسانه، عليه السلام، أبرزها؛ زيارة وارث، وزيارة عاشوراء، وزيارة أبي الفضل العباس، وفي كتاب «ذلكم الامام الصادق» يشير الى تأسيس الامام الصادق لمنظومة معرفية عن عاشوراء والنهضة الحسينية، من التشجيع على كتابة شعر الرثاء للإبقاء على جذوة القضية متّقدة، والحثّ على الجزع، والحثّ أيضاً على زيارة المرقد الشريف، حتى أنه خاطب شيعته ذات مرة بأن «مالكم لا تأتونه...؟! فإن أربعة آلاف ملك يبكون عند قبر الامام الحسين الى يوم القيامة»، والاكثر من هذا؛ التوصية بالتداوي بتربة المرقد الشريف بأن «في طين قبر الحسين شفاءً من كل داء وهو الدواء الاكبر».

فالإمام الصادق الذي تنقل عنه العلوم الباهرة، يعد تربة قبر الإمام الحسين مادة علاجية، وهو ما يدعونا للتأمل والتفكّر في علاقة الامام الحسين ونهضته الاصلاحية والتغييرية بمشروع العلم.وما يؤكد محورية الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة، منذ القرون الماضية، وجود مدرسة فقهية لتعليم ونشر الاحكام الدينية، بعنوان: «المدرسة الإخبارية» التي كانت تعتمد حصراً على المصادر الروائية في معرفة الاحكام، وكان يحمل لواءها حتى الفترة المتأخرة؛ الشيخ يوسف البحراني، وهو من كبار علماء عصره، ومعروف بصاحب «الحدائق الناظرة».

بيد أن القابلية على التطور العلمي في الفقه الشيعي أتاح الفرصة لظهور مجدد بارع يقدم الفقه الشيعي خطوات الى الامام من خلال فكرة «الأصول» كمنهج علمي جديد يبحث قواعد استنباط الاحكام الشرعية، لمواكبة التطورات والمستجدات على مر الزمن، ألا وهو؛ الشيخ محمد باقر الوحيد البهبهاني مؤسس المدرسة الأصولية في الفقه.

النهضة الحسينية.. القيم في مواجهة أوهام السلطة

حسن السباعي

ما هي الأسباب التي تؤدي الى اختلال السلام واستفحال الحروب والصراعات في العالم؟

وما هي القيم التي صدح بها صوت الإمام الحسين (ع) من أجل نشر السلام ومجابهة العنف والذل والطغيان؟

وكيف يمكن للمؤسسات الدولية والدينية، وكذلك المراكز والحسينيات أن تساهم في تحويل القيم الحسينية الى مشروع سلام عالمي؟.

إن القوة والمكنة، إن لم تتحلَ بحدود الورع وصفات الفطرة والإنسانية، تؤدي إلى الوقوع في أوهام خطيرة؛ حيث يرى القوي أن من صلاحياته السيطرة والسيادة على الآخرين، من دون حاجة أو اضطرار أو حتى خوف محتمل يدعوه إلى ذلك. فهو لم يكن مضطرًا لتجاوز حدوده، ولكن الأوهام منحته هذا الحق وتلك الصلاحية.

والوهم لا يبقى حبيس التصور والمُخيِّلة، بل يتجسّد في الفعل والسلوك. وحين يُفعَّل عبر أدوات القوة، يتحوّل إلى طغيان، وهذا بدوره يؤدي في نهاية المطاف إلى اختلال السلام واستفحال الحروب والصراعات في العالم.وعلى الجانب الآخر؛ قد يتوهم الضعيف بالقوة، فيتظاهر بما لا يملك، ويظهر بصورة بعيدة عن الواقع، مما يؤدي به إلى انكشاف حقيقته، وسقوطه في الضعف والهوان والذل والاضمحلال.

ومن هنا، نقرأ في كلمة الإمام الحسين عليه السلام رسما واضحا لمعالم هذا الفهم، حيث قال سلام الله عليه: «إني لم أخرج أشرًا ولا بطرًا ..»، وقد أطلقها عليه السلام في منزل التَنعيم في اليوم السابع من ذي الحجة الحرام سنة ٦٠ هـ أي قبل يوم واحد من خروجه إلى العراق، حيث إن مفردة «بطر» وردت في قواميس اللغة بمعان عدّة، منها: شدة المرح والطرب، وما يرافقهما من غفلة وتوهّم بالقوة والقدرة، إلى درجة تدفع الإنسان إلى ممارسة الطغيان دون حاجة أو اضطرار.

من هنا نفهم من كلمة الإمام الحسين عليه السلام: «إني لم أخرج أشرًا ولا بطرًا...» إنما أراد أن يثبت أنه خرج مضطرا لهدف ضروري ومُلح، لا مختالا ولا طاغيا، فقد نفى عن نفسه الوهم بالقوة الذي يؤدي إلى استخدام العنف للسيطرة، مؤكدا أن كل ما قام به كان في سياق دفع طغيان الطرف المقابل. فلو عرف كل طرف حجمه وحدوده، لما تجاوزها، وحتى عند ردّ الظلم يجب أن يكون الرد عقلانيا ومنضبطا، دون السقوط في ذات الوهم الذي وقع فيه الطرف المعتدي.

ومن هنا؛ فإن التمسك بهذا الأصل يُفضي إلى حفظ صبغة السلام والأمن واللاعنف. وحتى لو لم يلتزم الطرف المقابل بهذه المبادئ، أو كان يعيش في عالم يخلو من الإنصاف والعدالة، فإن الطرف المتمسك بالقيم يكون قد أدّى ما عليه، ويخلّد في صفحات التأريخ كنموذج يُحتذى به للأجيال القادمة.

وفيما يرتبط بدور المؤسسات الدولية والدينية، والمراكز والحسينيات في تحويل القيم الحسينية إلى مشروع سلام عالمي؛ فإن التأمل في معاني المسيرة الحسينية، وقراءة سطورها وما بين سطورها، يكشف عن نظريات ومفاهيم مغفول عنها.

فالكلمة التي قالها الإمام الحسين عليه السلام: «إني لم أخرج أشرًا ولا بطرًا ولا ظالمًا ولا مفسدًا، وإنما خرجت لطلَب الإصلاح...»؛ تصلح أن تكون أساسا لنظرية إنسانية تقول: أنْ لا قيمة للسلطة أو القوة إن تجردت من العقلانية والمنطق والقيم الإنسانية.

فذكر

إن الكثيرين يشكون جفافَ الدمع، والكثيرين يشكون عدمَ الخشوع في الصلاة: يأتي موسم المحرم لا تُذرف له دمعة على سيد الشهداء، ويذهب للحج ولا يخشع في موقف من مواقفه هذا مرض وفقر ما دونه فقر!.

حكمة اليوم

عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: يا بن شبيب إنْ سَرَّك أن تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحْزن لحزننا وافرح لفرحنا، وعليك بولايتنا فلو أنَّ رجلا تولى حَجَرا لحشره الله معه يوم القيامة.

الاستثمار «يطرد» الموظفين ويحرمهم من الحوافز

اتفاقية «IFC» تفتح الباب أمام التدخلات الخارجية في قطاع الطيران

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف..

تعد اتفاقية IFC التي وقعتها الحكومة العراقية مع مؤسسة التمويل الدولية، والتي هي أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، واحدة من الاتفاقيات التي ستفتح الباب أمام التدخلات الخارجية في قطاع الطيران العراقي، لكون المطارات ستكون تحت تصرف هذه المؤسسة التي ستقوم بإحالة عدد كبير من الموظفين الى التقاعد وحرمان البقية الذين سيستمرون بالعمل فيها، من الحوافز التي تعد أبرز الحقوق التي ستكون على قائمة الإلغاء، تحت عنوان الإحالة الى الاستثمار.

وقال المهندس حسن عباس في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «مؤسسة التمويل الدولية، والتي هي أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي تصف نفسها بأنها أكبر مؤسسة إنمائية عالمية يتركّز عملها على القطاع الخاص في بلدان الأسواق الصاعدة، وتعمل المؤسسة في أكثر من ١٠٠ بلد بأنحاء العالم، حيث تستخدم رؤوس أموالها وخبراتها ونفوذها، لتهيئة الأسواق وإيجاد الفرص في البلدان النامية، ولكن الحقيقة إن «اتفاقية IFC التي وقعتها مع الحكومة ستطيح بأرزاق عدد كبير من الموظفين».

وأضاف: ان «التظاهرات التي نظمها موظفو المطارات عّبروا من خلالها عن رفضهم لما اعتبروه سعياً لتحويل المطارات إلى مشاريع استثمارية، لكونها ستكون أقسى ضربة توجه لهم، فهي ستحرمهم من الحوافز التي يتقاضونها حاليا».

على الصعيد نفسه، قال الموظف هاشم جبار: ان «هناك محاولات تهدف الى تقسيم شركة إدارة المطارات والملاحة الجوية، وهذا الأمر مرفوض تماما، لان هذه الخطوة هي بداية تطبيق «اتفاقيةIFC « التي تعني تحوّل الموظفين العراقيين العاملين في المطارات الى عاملين تحت أمرة الشركات الاجنبية».

وأضاف: أن «شركة إدارة المطارات والملاحة الجوية هي كيان واحد لا يقبل التقسيم، وقد نظم الموظفون في جميع المطارات، تظاهرات وآخرها، أمس الثلاثاء، داخل صالة مطار البصرة الرئيسة، كما طالبوا من خلالها بإعادة الحوافز التي تم إيقافها مؤخراً، مؤكدين تمسكهم بحقوقهم وهي حالة طبيعية في ظل الظلم الذي يواجهونه حاليا».

وفي سياق متصل، قال الموظف علي سلمان: إن «الموظفين الذين نظموا التظاهرات يشعرون بالظلم الذي لحق بهم في حال بدء تنفيذ اتفاقية IFC لذلك فأنهم يطالبون رئيس الوزراء بتأسيس شركة المطارات العراقية بإدارة وطنية موحدة، من أجل تسيير أعمالها بالشكل المطلوب».

وطالب الحكومة بإلغاء قرار فصل المطارات عن شركة الملاحة الجوية وهو ما يعد تخبطاً من قبل الحكومة في إدارة الدولة والدليل على ذلك ردود الفعل الحاصلة بسببه.

من جهته، قال الموظف نصير جميل: إن «ما يجري بشأن المطارات خطوة غير صحيحة، فكيف تربط مطارات ذات تمويل ذاتي بالدائرة الفنية لوزارة النقل؟».

وأضاف: ان «الموظفين كانوا على اتصال مع لجنة النقل النيابية والتي أرسلت كتاباً إلى رئيس الوزراء بينت فيه الخطأ غير المبرر بشأن فصل المطارات التي تقع ضمن شركة ممولة ذاتياً، وهي شركة الملاحة لترتبط بشركة الملاحة الممولة ذاتيا، فمن أين تمول الرواتب ومتطلبات المطارات وهي لم تدرج ضمن بنود الموازنة، لذلك على السوداني عدم السير بهذا القرار الخاطئ».

وكانت لجنة النقل النيابية قد دعت جميع الموظفين المتظاهرين الى عدم غلق المطارات، لأنها واجهة دولة، ويحسب على العراق هذا الارباك بالرحلات وعدم السماح لها بالهبوط، مبينة: ان «اللجنة تعمل لحل الأمر مع السوداني».

ارتفاع أسعار مياه الـ«RO» في أسواق البصرة

بعد ارتفاع أسعار مياه الـ«RO» في الأسواق المحلية، أطلقت قيادة شرطة محافظة البصرة، أمس الثلاثاء، حملة لرفع التجاوزات على شبكة مياه الإسالة وأي مصدر يؤثر عليها، ورصد أسعار المياه الصالحة التي تباع في الأسواق.

وقالت القيادة في بيان لها :إن «قائد شرطة محافظة البصرة، اللواء لطيف عبد الرضا السعد، أصدر توجيهات مشددة إلى الأجهزة الأمنية لمتابعة ملف التجاوزات على منظومة مياه الإسالة في ظل تصاعد أزمة المياه التي تعاني منها المحافظة» .

وأضاف البيان أن «التوجيهات شملت اتخاذ الإجراءات اللازمة لرصد جميع التجاوزات الحاصلة على المياه، سواء من بحيرات الأسماك أو محطات التحلية أو أية مصادر أخرى، لما لها من تأثير مباشر على حصة المواطنين من الماء الصالح للشرب».

ولفت إلى أن «توجيهات مشددة صدرت أيضاً بمتابعة أسعار مياه الـ(RO) في الأسواق المحلية، ومنع أي محاولة لاستغلال الأزمة من قبل المتاجرين بهذه المادة الحيوية»، داعيًا المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي حالة تجاوز أو مخالفة عبر القنوات الرسمية».

وبيّنت القيادة في بيانها أنها أمرت بـ«تشكيل مفارز أمنية خاصة تتولى مهمة رصد أسعار المياه ومتابعتها بشكل دقيق»، مؤكدةً أن «أي محاولة لاحتكار المياه أو التلاعب بأسعارها ستُواجَه بإجراءات قانونية صارمة ولن يكون هناك تهاون مع المستغلين».

البيئة تدق جرس الترشيد محذرةً من الجفاف

حذّر المتحدث باسم وزارة البيئة، لؤي صادق المختار، من تفاقم مشكلة شحّة المياه في العراق، مؤكداً أن الأزمة لم تعد موسمية أو مرتبطة بسنوات محددة، بل باتت تتصاعد عاماً بعد آخر نتيجة أسباب واضحة ومحددة.

وأوضح المختار:أن «من بين أبرز أسباب تفاقم الأزمة انخفاض إمدادات المياه من دول المنبع، إلى جانب تزايد حدة مواسم الجفاف، والتي يُتوقع أن تشتد خلال السنوات المقبلة بفعل التغير المناخي».

وأضاف أن «التغير المناخي قضية عالمية مهمة وحساسة وخطيرة، والعراق ليس مسؤولاً عن هذه الأزمة، بل هو من أكثر المتأثرين بها، نتيجة لما تسببت به الثورة الصناعية من ارتفاع في الانبعاثات وتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري».

وبيّن المختار أن «العالم شهد هذا العام ارتفاعاً مقلقاً في درجات الحرارة، حيث تجاوز معدل الزيادة درجة ونصف، وهو ما يعد تطوراً خطيراً ومؤثراً على وفرة المياه»، مشيراً إلى أن «من المتوقع أن تنخفض كميات المياه الواردة إلى العراق في نهري دجلة والفرات خلال هذا العام والأعوام المقبلة».

وشدّد المتحدث باسم الوزارة على أن «التصدي لهذه الأزمة يتطلب حلولاً استراتيجية وبعيدة الأمد»، منتقداً في الوقت ذاته «ضعف كفاءة استخدام المياه المتوفرة في العراق، بسبب استمرار استخدام وسائل سقي بدائية والتركيز على زراعة محاصيل تستهلك كميات كبيرة من المياه، وسط محدودية واضحة في خطط تبني التقنيات الحديثة».

وأكد أن «أنظمة الري المغلقة تمثل وسيلة أساسية لمواجهة الأزمة، إلى جانب ضرورة جعل ترشيد الاستهلاك شعاراً استراتيجياً للعراق في المرحلة المقبلة».

«ابن الخطيب» يصرف المياه الملوثة إلى دجلة دون معالجة

كشفت وزارة البيئة عن تصريف مستشفى ابن الخطيب، للمياه الملوثة بشكل مباشر إلى نهر دجلة، من دون أي معالجة، مما يشكل تهديداً خطيراً للصحة العامة.

وقالت مديرُ الدائرة الفنية في وزارة البيئة، نجلة الوائلي، إن» الوزارة رصدت من خلال برنامج مراقبة نوعية المياه، وبالتعاون مع قسم مراقبة وتقييم نوعية المياه السطحية والجوفية، أن عددًا من الأنشطة الحكومية تتسبب بتلوث كبير لنهر دجلة، أبرزها الصرف الصحي الصادر عن المستشفيات، مشيرة بشكل خاص إلى مستشفى ابن الخطيب».

وأضافت:أن» الوزارة عرضت في مؤتمر المياه الخامس العام الماضي جلسة حوارية كاملة سلطت فيها الضوء على التلوث الناتج عن مستشفى ابن الخطيب بعد توثيق الصرف المباشر إلى نهر دجلة، ما دفع إلى تشكيل فريق فني وتقني لمتابعة الموضوع».

وأوضحت أن منظمة اليونيسيف أبدت تعاوناً مع الوزارة، وأسهمت بتطوير عدد من محطات معالجة الصرف الصحي في مدينة الطب، مما أدى إلى التخلص من مصدر كبير للتلوث. كما أبدت المنظمة استعدادها لإنشاء محطة معالجة لمستشفى ابن الخطيب، نظراً لخطورة النفايات السائلة الصادرة عنه، لكونه مستشفى عزل للأمراض الخطيرة. إلا أن وزارة الصحة، بحسب الوائلي، أبلغت وزارة البيئة بأن مشروع تطوير محطات المعالجة في مستشفى ابن الخطيب مدرج ضمن خطتها التشغيلية لعام ٢٠٢٥، وهو ما أدى إلى تراجع اليونيسيف عن تنفيذ المشروع، تجنباً للازدواجية في العمل. وأكدت الوائلي أن الوضع المالي الصعب الذي تمر به الدولة حالياً كان أحد أسباب تأخر تنفيذ المشروع.

وحذرت الوائلي من أن مستشفى ابن الخطيب، بسبب قربه من محطات مياه الشرب الخاصة بمنطقة المدائن، يمثل بؤرة خطيرة للتلوث وتهديداً للصحة العامة، خاصة في ظل ظروف الشح المائي التي تعاني منها البلاد.

المجسر الرابط بين المعلق والطابقين يقتل جمالية المكان

انتقد عدد من المواطنين بناء المجسر الرابط بين الجسر المعلق وجسر ذي الطابقين لكونه يقتل جمالية المكان الموجود فيه .

وقال الاهالي : إن»هذا المجسر الرابط ما بين الجسر المعلق والجسر ذي الطابقين هو أسوأ مجسر على الاطلاق وان صاحب فكرته لا يمتلك الذوق الرفيع ولا الافق الواسع ، وربما اراد أن يحقق شيئا غريبا ليس الا «.

واضافوا: إن»هذا المجسر القبيح قد قتل كل جمالية المكان ابتداءً من المساحة القريبة من الجسر المعلق وخنق الشارع المشجر الجميل الذي يزهو بأشجاره وفضائه الممتد على الجانبين وتخريبا للساحة (الفلكة) التي امام جسر الطابقين ، وأرسى صورة كونكريتية قبيحة جدا فيها من التلوث البصري ما يعكر المزاج ويثير في النفس الغثيان ، إطلالة من كونكريت بارد أملس تسد الافق من الجهتين اللتين كانتا تبرزان مديات الجمال سواء في الجادرية او الكرادة ، فأربك المجسر المكان بقيحه الكونكريتي وقبحه الصادم للنظر وامتداده المخرب لجمالية المكان».

وأشاروا الى أن «من خطط لإقامة المجسر هو كاره لبغداد و يسعى الى تدمير بقية الجمال الموجود فيها».

كروبات التواصل الاجتماعي تتحول إلى مراكز وصفات طبية

في سابقة خطيرة زاد في السنوات الاخيرة تحوُّلُ كروبات التواصل الاجتماعي الى مراكز لوصفات طبية دون الرجوع الى المختصين وأصبحت مرجعاً صحياً دون مراقبة حكومية.

وتقول الصيدلانية دانية احمد : إن : «الأدوية بدون استشارة طبية قد تسبب تداخلات خطيرة والخلطات العشبية ليست دائماً آمنة، خاصة للأطفال لذلك نتمنى ان تكون رقابة فعلية على هذه المجموعات تجنباً لتأثيرات ومضاعفات تصيب الأطفال وتهدد حياتهم .»

فيما حذر الدكتور رائد صالح اخصائي طب الأطفال ، من غياب الرقابة على هذه المجموعات مبينا أن هذه الظاهرة تفتح الباب لتبادل معلومات طبية غير دقيقة مما قد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة للأطفال خصوصاً أن العمر والمناعة لا تسمح بالتجربة او تناول علاج بغير وصفة طبية دقيقة حسب عمر الطفل ووزنه وحالته المرضية واذا كان لديه أي نوع من الحساسية تجاه الأدوية .

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 2 تموز 2025
العدد 3628 السنة السادسة عشرة

لمواجهة التحديات المستقبلية

الجمهورية الإسلامية تعزز منظومتها الجوية بأسلحة من الصين وروسيا

بدأت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتعزيز تسليحها بشكل مكثف عبر مسارات عدة، في ظل استمرار الضغوط والعقوبات الاقتصادية التي تواجهها.

جاء ذلك بعد زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى موسكو، حيث تم الإعلان عن اتفاقات مع روسيا لتزويد طهران بكل ما تحتاجه من معدات عسكرية.

والتقى وزير الدفاع الإيراني في الصين بالقيادات العسكرية هناك، مما يفتح الباب أمام إمكانية حصول إيران على طائرات مقاتلة متطورة مثل J-10C وربما حتى J-35، بالإضافة إلى تعزيز قدراتها في مجال الطائرات المسيرة المتقدمة، والتي تعد من أبرز أدواتها في النزاعات الحديثة.

على صعيد الدفاعات الجوية، من المتوقع أن تحصل إيران على منظومات متطورة مثل HQ-9 بنسخها المختلفة، وربما أنظمة إس-٣٠٠، إس-٤٠٠ الروسية، أو حتى منظومات «بوك إم» و«إس-٣٥٠ فيتياز»، ما يعزز من قدرتها على تأمين أجوائها ومواجهة أي تهديدات محتملة.

أيضا، وفقًا للتقارير، تتجه إيران إلى اقتناء مقاتلات J-10C الصينية وتأتي هذه الخطوة لشراء نفس طائرات J-10C Chengdu، والتي تتوافق مع صواريخ PL-15 والتي استخدمتها باكستان مؤخرًا ضد الهند، عقب تأخر روسيا في تسليم مقاتلات Su-35 التي تخلت عنها مصر لأسباب قد تكون تقنية بالأساس. وتسعى إيران عبر هذه التعاقدات لتدعيم منظومتها الجوية ومعالجة نقاط الخلل التي اكتشفتها خلال التصدي للعدوان الصهيوني، وعلى رأسها منظومتي «خرداد ٣» و«خرداد ١٥»، التي تصفها إيران بأنها أفضل من الإس-٣٠٠ و٤٠٠ الروسية.

روسيا تعيد إحياء طائرة ميغ 35 وتعتمدها في الخدمة القتالية

أعادت روسيا إحياء مشروع المقاتلة «ميغ-٣٥» عبر إضافة بعض التعديلات عليها، من أجل دعم أسطولها الجوي من المقاتلات الحربية، سيما مع استمرار الحرب مع أوكرانيا.

وقد خضعت المقاتلة ميغ-٣٥، المعروفة باسم «فولكروم فوكستروت»، لاختبارات تشغيلية ميدانية فعلية، بما في ذلك تقارير عن مشاركتها في الصراع الدائر في أوكرانيا، في مؤشر قوي على أن الطائرة أصبحت جاهزة للقتال، وتستعد للانتقال من وضع النموذج الأولي المحدود إلى مرحلة الإنتاج التسلسلي الكامل.

وتُعد ميغ-٣٥ مقاتلة متعددة المهام مطوّرة بشكل كبير عن سلفها الشهير ميغ-٢٩، وقد اجتازت مؤخرًا آخر تجارب التأهيل النهائية مع السلطات الدفاعية الروسية، وهو إنجاز قد يمهد الطريق أخيرًا لاعتمادها في الخدمة القتالية بعد سنوات من الغموض والتأخير.

وأكدت مصادر في صناعة الطيران الروسية، أن برنامج تطوير المقاتلة لا يزال نشطًا ويحظى بأهمية استراتيجية، حيث تواصل شركة الطائرات المتحدة الروسية (UAC) التابعة للدولة تنفيذ رحلات اختبار صارمة ونشرًا عمليًا ضمن جهد شامل لتأكيد كفاءتها في ظروف القتال الحديثة.

وكانت شركة UAC قد أعلنت في وقت سابق، استعدادها لزيادة وتيرة الإنتاج لتلبية الطلبات المتوقعة من وزارة الدفاع الروسية، مما يعزز التوقعات بقرب انضمام ميغ-٣٥ رسميًا إلى القوات الجوية الفضائية الروسية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة UAC، يوري سليوسار، إن بدء الإنتاج الواسع لمقاتلة ميغ-٣٥ من فئة «الجيل ٤» بات وشيكًا، مستندًا إلى التحديات التشغيلية المتزايدة التي تواجهها القوات الجوية الروسية في ظل بؤر التوتر الإقليمي وعدم الاستقرار العالمي.

وتعكس هذه الخطوة المتجددة تنامي القلق داخل الأوساط الدفاعية الروسية من أن اندلاع صراع عالي الكثافة مع قوات الناتو، بقيادة الولايات المتحدة، قد يؤدي إلى إنهاك القوة الجوية الروسية، التي تفتقر إلى التفوق العددي والتقني اللازم لفرض السيادة الجوية في جبهات متعددة.

وترى دوائر التخطيط الدفاعي الروسية، أن مقاتلة ميغ-٣٥ ليست مجرد حل مؤقت، بل عنصر فعّال منخفض التكلفة لتعزيز أسراب الخطوط الأمامية، في ظل محدودية أعداد مقاتلة الجيل الخامس سو-٥٧ «فيلون»، وتأخر نضج مشروع المقاتلة الشبح سو-٧٥ «كش ملك».

وتشير تقارير حديثة إلى أن ميغ-٣٥ قد شاركت بالفعل في عمليات قتالية فوق الأراضي الأوكرانية، في خطوة وصفها المحللون بأنها عودة رمزية لطائرة كانت مهملة، وكذلك استعراض عملي لقدراتها الحديثة في أنظمة التسليح والإلكترونيات والبقاء.

وعلى عكس النسخ القديمة ميغ-٢٩، تتضمن ميغ-٣٥ رادارًا متطورًا من نوع «ZHUK-AM» العامل بمصفوفة المسح الإلكتروني النشط (AESA)، ما يقربها من قدرات منصات غربية متقدمة مثل يوروفايتر تايفون وF/A-18E/F Super Hornet.

ويتيح رادار ZHUK-AM رصد الأهداف من مسافة تصل إلى ٢٢٠ كيلومترًا، كما يمكنه اكتشاف الطائرات الشبحية مثل F-22 Raptor من مسافات تُقدّر بنحو ٨٠ كيلومترًا، تبعًا لمقطعها الراداري.

وتعتمد ميغ-٣٥ على محركين توربينيين من نوع 33K-Klimov RD مزودين بحارق لاحق، يتيحان لها الوصول إلى سرعة قصوى تبلغ ٢,٢٥ ماخ وارتفاع تشغيلي يصل إلى ٦٧،٠٠٠ قدم، ما يضعها على قدم المساواة من حيث الأداء الخام مع معظم مقاتلات الجيل الرابع الغربية.

وتحمل المقاتلة مدفعًا أوتوماتيكيًا من طراز GSh-30-1 عيار ٣٠ ملم، وقادرة على حمل حتى ٦,٥ طن من الأسلحة موزعة على تسع نقاط تعليق، مما يسمح لها بتنفيذ مجموعة واسعة من المهام والضربات الدقيقة ضمن بيئات متعددة المجالات. وتدعم ميغ-٣٥ تشكيلة متنوعة من صواريخ «جو-جو» و«جو-أرض» وصواريخ مضادة للسفن والرادارات، ما يتيح لها أداء مهام التفوق الجوي، وضرب الأهداف البرية، والعمليات البحرية، وقمع الدفاعات الجوية المعادية (SEAD) بمرونة تكتيكية عالية.

تشمل تسليحاتها الجوية الصاروخ قصير المدى R-73 (المعروف باسم AA-11 Archer) عالي المناورة، والصاروخ R-77 (AA-12 Adder)، وهو صاروخ روسي بعيد المدى مزود بتوجيه راداري نشط. كما تحمل صواريخ R-27 بأصناف موجهة بالرادار أو بالأشعة تحت الحمراء، ما يوفر لها قدرة الاشتباك خارج مدى الرؤية مع أهداف جوية عالية القيمة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الاربعاء 2 تموز 2025 العدد 3628 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

قال الإمام الحسين «عليه السلام»:
«سُئِلَ أميرُ المؤمنين صلوات الله عليه:
ما ثِباتُ الإيمان؟ فقال: الورع، فقيل له: ما زواله؟
قال الطمع»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:15
صلاة الظهر	12:06
صلاة المغرب	7:33
منتصف الليل	11:15

صورة وتعليق

في حب أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) خدمة تروي القلوب

مزرعة ذكية في سوق الشيوخ

في تجربة رائدة تهدف إلى تقليل استهلاك المياه بنسبة تصل إلى ٨٠٪ والاعتماد على الطاقة الشمسية في عملياتها، نجح قضاء سوق الشيوخ بتأسيس مزرعة ذكية، ضمن مشروع أطلقه منتدى الشباب البيئي والمجتمعي، حيث تمت زراعة محاصيل جديدة ومفيدة تعتمد على تقنيات حديثة وطاقة شمسية بديلة، مثل زراعة البابايا التايلندية، وهي نبتة استوائية تتحمل الحرارة والرطوبة، إلى جانب التين القبرصي الذي يتميز بإنتاجه المبكر حتى قبل أن تتجاوز الشتلة ٣٠ سم، إضافة إلى الفلفل البارد، ويأمل القائمون على المشروع أن تكون أنموذجاً للفلاحين في المستقبل، واستخدموا الطاقة الشمسية لتوليد ١٢ أمبيراً، كما جرى نصب مبردات للحفاظ على الأجواء الملائمة لنمو النباتات خلال فصل الصيف، ويسعى المشروع إلى توزيع شتلات من النباتات الناجحة على مزارعي المحافظة، وخاصة التين القبرصي الذي يتميز بمذاق شديد الحلاوة وقدرته على الإثمار حتى في الشتاء، إذا توفرت له الظروف المناسبة .

ماجد العكيلي مدير منتدى شباب سوق الشيوخ قال: «زرعنا في مختبر «المزرعة الذكية» التابع لمنتدى سوق الشيوخ البيئي والمجتمعي، أنواعاً تزرع لأول مرة في المنطقة الجنوبية، ومن بين هذه الأنواع البابايا التايلندية، وهي نبتة لها فوائد كثيرة وتتحمل أجواءنا التي تتصف بدرجات حرارة عالية ورطوبة، كما زرعنا التين القبرصي، وهو ذو إنتاجية عالية، رغم أن حجم الشجرة صغير لكنها مثمرة، كذلك زرعنا الفلفل البارد».

وأضاف عقيل عويد أحد القائمين على المزرعة: «أقام منتدى سوق الشيوخ البيئي والمجتمعي مختبر «المزرعة الذكية» لدعم وتشجيع فلاحي سوق الشيوخ، ونعتمد على مبدأ الاستدامة والديمومة في زراعة المحاصيل، إلى جانب النباتات التي تُزرع بكثرة في المناطق الاستوائية».

ونأمل أن تكون هذه فكرة مبسطة يمكن أن تستمر لسنوات مقبلة.

تنور الطين
يحافظ على موروثه الشعبي في النجف الأشرف

موروث تنور الطين، هو تراث شعبي عريق يتعلق بصناعة وتنور الطين المستخدم في صناعة الخبز، وهو منتشر في العديد من المناطق الريفية في جنوب العراق ويتمتع بخصائص فريدة تمنح الخبز نكهة مميزة.محمد موسى كاظم، شاب نجفي عشريني، يواصل ممارسة مهنة صناعة وتنصيب تنور الطين، التي تعلمها منذ صغره على يد عمه، ضمن عائلة «مالك شبع»، التي تعد واحدة من عوائل نجفية قليلة مازالت تحافظ على هذه الحرفة التقليدية في مدينتي النجف والكوفة، والتي تجاوز صيتها حدود المحافظة إلى مدن الوسط والجنوب، وحتى الغربية .ويقول محمد: «نعتمد على الطين المستخرج من منطقة بحر النجف، المعروف بصلابته وتحمله لدرجات الحرارة العالية، وإن أجور تجهيز وتنصيب التنور تختلف باختلاف الحجم والموقع الجغرافي، وإن التكلفة في بعض المحافظات تتراوح بين ٤٠٠ و٤٥٠ ألف دينار».ويضيف محمد: «هذه المهنة ورثتها من عمي، ونحن من العوائل القديمة في هذا المجال، وقد أصبحت لنا شهرة كبيرة على مستوى النجف والكوفة، وكذلك نقوم بنصب تنانير الطين في مختلف المدن والمحافظات منها البصرة، العمارة، الناصرية، الرمادي وديالى».ولفت محمد: «لم أكمل دراستي، وأنا أعمل في هذه المهنة منذ صغري مع والدي وأعمامي، وهي مهنة توفر لي مصدر دخل مناسباً، مبينا: ان العاملين في صناعة ونصب تنور الطين قلائل حالياً، ونحن عائلة من بين ٣ عوائل فقط في النجف تعمل في هذه المهنة، مشيرا الى ان المهنة تنطوي على بعض المخاطر لاسيما خلال النقل».

لليوم الثالث.. فعاليات مهرجان الكشاف الحسيني تتواصل في كربلاء

وسط أجواء يخيم عليها الحزن والأسى، استذكاراً لواقعة كربلاء الأليمة، أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ولليوم الثالث على التوالي، مهرجان الكشاف الحسيني، ضمن برنامج التطوير الحسيني الشامل بنسخته التاسعة.وقال مسؤول شعبة الأنشطة والمخيمات في الجمعية زمان الكناني: ان «المهرجان يتضمن مجموعة من المحطات والدروس والمحاضرات التي يلقيها قادة كشفيون وعدد من الأساتذة من داخل الجمعية وخارجها».وأوضح: ان «المهرجان يستمر أربعة أيام، ويحتوي على محطات عدة، منها محطة سينمائية لعرض الأفلام الحسينية على الشباب والفتية المشاركين، ومحطات خاصة في الإلقاء الحسيني، ومحطة أخرى للمفاهيم القرآنية التي ترتبط بالإمام الحسين (عليه السلام) وواقعة كربلاء».

وأضاف الكناني: ان «المهرجان تضمن مجموعة من الأنشطة الخاصة بالأعمال اليدوية وأعمال التشبيك والنحت على الفلين وغيرها، وسيختتم بمسيرة عاشورائية بمشاركة مئات الشباب والفتية الذين سينطلقون بشعارات الحق والعدل والفضيلة والتنديد بالظلم والباطل والرذيلة».

معرض فني خارج المألوف
للتوعية من التلوث البصري

إطلاق حرية الكتابة على الجدران، وإمكانية تدوين كل شيء وعرضه بحرية في الأماكن العامة، ليس الكتابة وحدها، وإنما الصور والبوستات واللافتات والرسوم، تعد ظاهرة غير حضارية وتلوثا بصريا وإساءة للذوق العام .

ومن هذا المنطلق، أقامت مجموعة من الفنانين معرضاً فنياً مختلفاً عن المألوف، للتوعية بمخاطر ومساوئ التلوث البصري والسمعي، فضلا عن التصحر والجفاف.

المعرض الذي أقيم في السليمانية حمل عنوان «بيئتك» وركز في أهمية الحفاظ على البيئة، فيما أحب الزائرون فكرته ودعوا إلى تكرارها في محافظات أخرى.

مينا علي، هي إحدى زوار المعرض قالت في حديثها: ان «هذا النوع من المعارض مهم جدا وخصوصاً في وقتنا الحاضر لتوعية المجتمع حول التلوث والجفاف الذي يهدد بئتنا، نتمنى أن تكون هذه المعارض في أغلب المحافظات لتوعية المجتمع، فالتلوث ليس الأوساخ فقط، فهنالك تلوث الكتابات على الجدران أو الآثار».

سيارة

تتحول الى ايقونة في مواكب العزاء الحسيني

تعددت الوسائل والسبل في إحياء مراسم شهر محرم الحرام واستذكار مظلومية الإمام الحسين «عليه السلام» وآل بيته الأطهار، مع بداية شهر محرم، تتجدد مراسم العزاء في قضاء الخالص، وتبرز «السيارة النيسان» التي أصبحت، منذ أكثر من عقدين، أيقونة مميزة في موكب حي الزهراء.

الحاج محمد يروي قصة سيارة تحولت إلى أيقونة في مواكب العزاء بمدينة الخالص قائلا: ان «السيارة من نوع باترول، تعود إلى ستينيات أو سبعينيات القرن الماضي، ويملكها الحاج محمد» .

ويضيف: «تحولت هذه المركبة من وسيلة نقل اعتيادية إلى رمز عاطفي وديني، ارتبط بذاكرة أجيال من أبناء المدينة، الذين اعتادوا رؤيتها موشحة بالسواد، تعلوها صور أهل البيت (ع)، وأحياناً صور الراحلين من مؤسسي الموكب، فيما يستقلها الأطفال الصغار الذين لا يستطيعون المشي لمسافات طوال وسط الزحام».

وأكد الحاج محمد: «منذ عام ٢٠٠٤، وهي تشارك معنا كل عام في مواكب العزاء، لم أفكر يوماً في تسقيطها أو استبدالها، بل حافظت عليها بكل تفاصيلها، من المحرك إلى الكير، وقمت بإدامتها وتأهيلها لتؤدي رسالتها في خدمة الإمام الحسين (ع)».

ويتابع: «أجهزها بمنظومة صوتية متكاملة، ليُلقي الرادود قصائده بصوت مسموع للجميع، كما أستخدمها في نقل احتياجات الموكب، خاصة أثناء إعداد الطعام الذي يوزع على الزائرين، واليوم بعدما كبرت بات أولادي يتناوبون على قيادتها خلال الموكب، بينما أحرص أنا على السير إلى جوارها، كما كنت أفعل طوال السنوات الماضية».